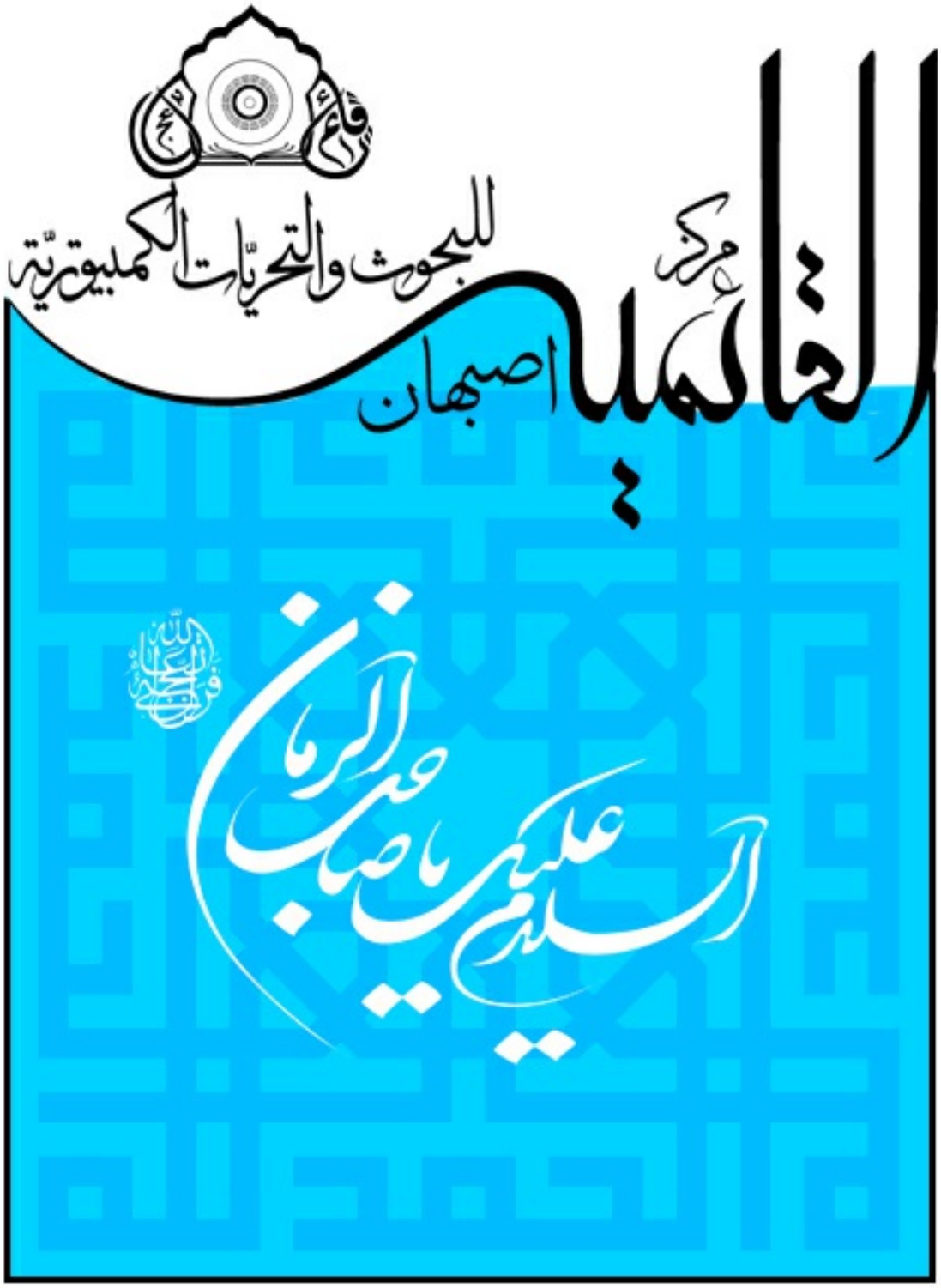

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الفصول المهمه
فى معرفه الائمه

على بن محمد ابن الدباغ

بسم الله الرحمن الرحیم

الفصول المهمه فی معرفه الائمه (الامام الحسن علیه السلام)

كاتب:

ابن صباغ علی بن محمد

نشرت فی الطباعة:

مجمع جهانی اهل بیت (علیهم السلام)

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریات الكمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الفصول المهمه فی معرفه الائمه علیهم السلام ----- ۶
اشاره ----- ۶
فی ذکر الحسن بن علی بن أبی طالب و هو الامام الثانی ----- ۷
اشاره ----- ۷
فی نسبه، و کنیته، و لقبه، و صفاته الحسنه، و غیر ذلک مما یتصل به ----- ۸
فیما ورد فی حقه من رسول الله ----- ۱۰
فی علمه ----- ۱۲
فی عبادته و زهادته ----- ۱۴
فی جوده و کرمه ----- ۱۵
فی شی ء من کلامه ----- ۱۷
فی ذکر طرف من أخباره و مده خلافته و مهادنته بعد ذلک لمعاویه و مصالحته له ----- ۱۹
فی ذکر وفاته ومده عمره وامامه ----- ۲۵
فی ذکر أولاده ----- ۲۷
پاورقی ----- ۳۲
تعریف مرکز ----- ۹۴

الفصول المهمه فی معرفه الائمه علیهم السلام

اشاره

سرشناسه : ابن صباغ، علی بن محمد، ق ۸۵۵ - ۷۸۴

عنوان و نام پدیدآور : الفصول المهمه فی معرفه الائمه/ علی بن محمد ابن المالکی مکی الشهیر بابن صباغ؛ حققه و علق علیه جعفر الحسینی

مشخصات نشر : قم : المجمع العالمی لاهل البیت (ع)، ۱۳۸۵.

مشخصات ظاهری : ص ۵۷۴

شابک : ۹۶۴-۵۲۹-۰۷۳-۱

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : فهرستنویسی براساس اطلاعات فیپا

یادداشت : چاپ قبلی: موسسه دارالحدیث الثقافیه، ۱۴۲۲ق = ۱۳۸۰ (در دو مجلد)

یادداشت : کتابنامه: ص. [۵۵۳] - ۵۶۷؛ همچنین به صورت زیرنویس

موضوع : ائمه اثناعشر

موضوع : امامت

موضوع : سادات (خاندان) -- نسبنامه

شناسه افزوده : حسینی، جعفر، - ۱۳۲۳

شناسه افزوده : مجمع جهانی اهل بیت (ع)

رده بندی کنگره : BP۳۶/۵/الف ۲۵ف ۶ ۱۳۸۵

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۵-۵۵۶

فی ذکر الحسن بن علی بن أبی طالب و هو الامام الثانی

اشاره

[۱] . [صفحه ۶۸۶] و السبط الأول [۲] ، سید شباب أهل الجنه [۳] و یتضمن هذا الفصل فصولا فی ذکر [صفحه ۶۸۷] مولده، و کنیته، و نسبه و لقبه[و مبلغ عمره، و وقت وفاته]و غیر ذلک مما یتصل به کما ستقف علیه ان شاء الله تعالی. ولد الحسن بن علی علیه السلام فی المدینه النصف من شهر رمضان المعظم سنه ثلاث من الهجره [۴] ، و کان الحسن أول أولاد علی و فاطمه علیهماالسلام. و روی مرفوعا الی علی بن [صفحه ۶۸۸] أبی طالب قال: لما حضرت ولاده فاطمه قال رسول الله صلی الله علیه و آله لأسماء بنت عمیس و أم سلمه: احضرا فاطمه [۵] فاذا وقع ولدها و استهل صارخا فأذنا فی أذنه الیمنی، و أقیما فی أذنه الیسری [۶] ، فانه لا یفعل ذلک بمثله الا عصم من الشیطان، و لا

تحدثا شيئا حتى آتيكما [۷] . [صفحه ۶۸۹] فلما ولدت فعلتا ذلك و أتاه رسول الله صلى الله عليه و آله فسره ولثاه [۸] بريقه، و قال: اللهم انى اعيذه بك[و ذريته]و ولده من الشيطان الرجيم [۹] . [صفحه ۶۹۰] فلما كان اليوم السابع من مولده قال صلى الله عليه و آله: ما سميتموه؟ قالوا: حربا، قال صلى الله عليه و آله: بل سموه حسنا [۱۰] . [صفحه ۶۹۱] ثم انه صلى الله عليه و آله عق [۱۱] عنه و ذبح كبشا و تولى ذلك بنفسه الكريمه، و قال لفاطمه عليهاالسلام: احلقى رأسه، و تصدقى بوزن الشعر فضه، فكان الوزن عن شعره بعد حلقه درهما و شيئا [۱۲] . [صفحه ۶۹۲] فتصدقت به، فصارت العقيقه و التصدق بوزن الشعر سنه مستمره عند العلماء بما فعله النبى صلى الله عليه و آله فى حق الحسن عليه السلام. [۱۳] .

فى نسبه، و كنيته، و لقبه، و صفاته الحسنه، و غير ذلك مما يتصل به

قال الشيخ كمال الدين بن طلحه: حصل للحسن و أخيه الحسين عليهماالسلام مالم يحصل لغيرهما، فانهما سبطا رسول الله صلى الله عليه و آله و ريحانتاه [۱۴] ، و سيدا شباب أهل الجنه [۱۵] ، جدهما رسول الله صلى الله عليه و آله، و أبوهما على بن أبى طالب بن عبدالمطلب بن هاشم، و امهما [صفحه ۶۹۳] الطهر البتول فاطمه ابنه الرسول، و لله در القائل. نسب كان عليه من شمس الضحى نور [۱۶] و من فلق الصباح عمودا هذا النسب الذى [۱۷] تتقاصر [۱۸] عنده الأنساب، و جاء بصحته الأثر، و صدقه الكتاب، فهو و أخوه و دوحه النبوه التى طابت فرعا و أصلا، و شعبتا الفتوه التى سمت رفعه و نبلا،

قد اكتنفهما العز و الشرف، و لازمهما السؤدد فماله عنهما منصرف [۱۹] . [صفحه ۶۹۴] و أما كنيته عليه السلام: فأبو محمد لا غير [۲۰] . و أما ألقابه عليه السلام فكثيره هى: التقى، و الزكى، و الطيب و السيد، و السبط، و الولى، كل ذلك كان يقال له و يطلق عليه، و أكثر هذه الألقاب شهره التقى و أعلاها رتبته [۲۱] ما لقبه به رسول الله صلى الله عليه و آله حيث وصفه و خصه بأن جعله نعتا له، فانه صح النقل كما جاء فى الصحيحين عن النبى صلى الله عليه و آله فيما أورده الائمه الاثبات عنه صلى الله عليه و آله، و الروات الثقات أنه قال: ان ابنى هذا سيد [۲۲] و سيأتى ان شاء الله تعالى الحديث [۲۳] بتمامه فيما بعد. [صفحه ۶۹۵] و أما صفته عليه السلام: فانه روى عن أنس بن مالك[رض]قال: لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه و آله من الحسن بن على عليه السلام [۲۴] و عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: «كان الحسن عليه السلام أشبه برسول الله صلى الله عليه و آله ما بين الرأس الى الصدر، و الحسين أشبه فيما كان أسفل من ذلك [۲۵] . و روى البخارى فى صحيحه يرفعه الى عقبه بن الحارث قال: صلى أبوبكر العصر ثم خرج يمشى و معه على عليه السلام فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله أبوبكر [صفحه ۶۹۶] على عاتقه و قال: بأبى شبيه بالنبى ليس شبيها بعلى، قال: و على عليه السلام يضحك [۲۶] . و روى مرفوعا الى أحمد بن محمد بن أيوب المقبرى [۲۷] قال: كان الحسن عليه السلام أبيض اللون مشربا [۲۸] بحمره،

أدعج العينين، سهل [۲۹] الخدين، دقيق المسربه [۳۰] كث اللحيه ذا وفره، و كأن عنقه ابريق فضه، عظيم الكراديس، بعيد ما بين المنكبين، ربعه ليس بالطويل و لا القصير، مليحا من أحسن الناس وجها، و كان عليه السلام يخضب بالسواد، و كان عليه السلام جعد الشعر، حسن البدن [۳۱] ، كان نقش خاتمه «العزه لله وحده» [۳۲] بابه [۳۳] سفينه [۳۴] ، شاعرته ام سنان المدحجيه، معاصره معاويه و يزيد. [صفحه ۶۹۷]

فيما ورد فى حقه من رسول الله

و هذا فصل أصله مقصود و فضله مشهود، فانه جمع بين أشتات الاشارات النبويه و الأقوال و الأفعال الطاهره الزكيه، فمن ذلك ما اتفق أهل الصحاح على ايراده و تطابقوا على صحه اسناده. و روى الحافظ عبدالعزيز الأخضر الجنابذى بسنده مرفوعا الى [۳۵] سفيان بن الحارث الثقفى قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و الحسن بن على عليهماالسلام الى جنبه و هو يقبل على الناس مره و عليه[مره]اخرى، و يقول: ان ابنى هذا سيد، و لعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين [۳۶] . [صفحه ۶۹۸] و روى فى صحيح البخارى، و مسلم مرفوعا الى البراء قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و الحسن بن على عليه السلام على عاتقه و هو يقول: اللهم انى احبه فأحبه [۳۷] . [صفحه ۶۹۹] و روى عن الترمذى مرفوعا الى ابن عباس رضى الله عنه أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله حامل الحسن بن على عليه السلام[على عاتقه]فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال النبى صلى الله عليه و آله، و نعم الراكب هو [۳۸] . و روى عن الحافظ أبى نعيم فيما أورده فى

حلیته عن أبی بکره [۳۹] قال: کان النبی صلی الله علیه و آله یصلی بنا، فیجی ء الحسن علیه السلام و هو ساجد - و هو اذ ذاک صغیر - فیجلس علی ظهره. و مره علی رقبته، فیرفعه النبی صلی الله علیه و آله رفعا رفیقا، فلما فرغ من الصلاه قالوا: یا رسول الله انک تصنع بهذا الصبی شیئا لا تصنعه بأحد؟ فقال صلی الله علیه و آله: ان هذا ریحانتی، و ان ابنی هذا سید، و عسی أن یصلح الله تعالی به بین فئتین من المسلمین [۴۰] . [صفحه ۷۰۰] و روی البخاری و مسلم بسندیهما عن أبی هریره قال: خرجت مع رسول الله صلی الله علیه و آله[طائفه من النهار]لا یکلمنی و لا أکلمه حتی جاء [۴۱] سوق بنی قینقاع، ثم انصرف حتی أتی مخباه و هو مخبأ [۴۲] فاطمه علیهاالسلام فقال: «أثم لکع [۴۳] ؟ أثم لکع؟» یعنی حسنا علیه السلام، فظننا انما حبسته [۴۴] امه لأن تغسله أو تلبسه[سخابا] [۴۵] ثوبا، فلم یلبث اذ [۴۶] جاء یسعی حتی اعتنق [۴۷] کل واحد منهما صاحبه، فقال رسول الله صلی الله علیه و آله: اللهم انی احبه و احب من یحبه [۴۸] - و فی روایه اخری: اللهم انی احبه و أحب من یحبه - قال أبوهریره: فما کان أحد أحب الی من الحسن بعدما قال رسول الله صلی الله علیه و آله ما قال [۴۹] . و روی عن الترمذی بسنده عن أبی سعید قال: قال رسول الله: الحسن و الحسین [صفحه ۷۰۱] سیدا شباب أهل الجنه [۵۰] . و عن ابن عمر [۵۱] : سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول: هما ریحانتی من الدنیا

[۵۲] . و روی النسائی بسنده عن عبدالله بن شذاذ [۵۳] . عن أبیه قال: خرج علینا رسول الله صلی الله علیه و آله فی احدی صلاتی [۵۴] العشاء و هو حامل حسنا علیه السلام[أو حسینا علیه السلام]فتقدم رسول الله صلی الله علیه و آله للصلاه فوضعه ثم کبر[للصلاه]و صلی [۵۵] فسجد بین ظهرانی صلاته مسجده فأطالها قال[أبی]: فرفعت رأسی فاذا الصبی علی ظهر رسول الله صلی الله علیه و آله و هو ساجد، فرجعت الی سجودی فلما قضی رسول الله صلی الله علیه و آله صلاته فقال الناس: یا رسول الله انک سجدت بین ظهرانی صلاتک سجده أطلتها حتی ظننا أنه قد حدث أمرا و أنه یوحی الیک! قال رسول الله صلی الله علیه و آله: کل ذلک لم یکن، و لکن ابنی ارتحلنی، فکرهت أن اعجله حتی ینزل [۵۶] . [صفحه ۷۰۲]

فی علمه

حکی عنه علیه السلام أنه کان یجلس فی مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله و یجتمع الناس حوله فیتکلم بما یشفی غلیل السائلین، و یقطع حجج المجادلین، من ذلک ما رواه الامام أبوالحسن علی بن أحمد الواحدی فی تفسیر الوسیط: أن رجلا دخل [۵۷] الی مسجد المدینه فوجد [۵۸] شخصا یحدث عن رسول الله صلی الله علیه و آله و الناس من حوله [۵۹] . مجتمعون، فجاء الیه الرجل قال: أخبرنی عن (شاهد و مشهود) [۶۰] فقال: نعم، أما الشاهد فیوم الجمعه، و أما المشهود [۶۱] فیوم عرفه، فتجاوزه [۶۲] الی آخر غیره یحدث فی المسجد فسأله [۶۳] عن (شاهد و مشهود) قال: أما الشاهد فیوم الجمعه، و أما المشهود فیوم النحر. قال: فتجاوزهما [۶۴] الی ثالث، غلام کأن وجهه

الدینار، و هو یحدث[عن [صفحه ۷۰۳] رسول الله]فی المسجد، فسأله [۶۵] عن (شاهد و مشهود) فقال: نعم، أما الشاهد فرسول الله صلی الله علیه و آله، و أما المشهود فیوم القیامه، أما سمعته[عزوجل]یقول: (یأیها النبی انآ أرسلناک شاهدا و مبشرا و نذیرا) [۶۶] [و]قال تعالی: (ذلک یوم مجموع له الناس و ذلک یوم مشهود) [۶۷] فسأل [۶۸] عن الأول فقالوا: ابن عباس، و سأل عن الثانی فقالوا: ابن عمر، و سأل عن الثالث فقالوا: الحسن بن علی بن أبی طالب علیه السلام[و کان قول الحسن أحسن] [۶۹] . و نقل [۷۰] عنه أنه اغتسل و خرج من داره فی بعض الأیام و علیه حله فاخره و بزه و برده [۷۱] طاهره، و محاسن سافره[و قسمات ظاهره]بنفحات[ناشره]طیبات عاطره، و وجهه یشرق حسنا، و شکله قد کمل صوره و معنی،[و الاقبال[و السعد یلوح من [۱۶] أعطافه، و نضره النعیم تعرف فی [۱۷] أطرافه، و[قاضی القدر]قد[حکم أن السعاده من أوصافه]رکب بغله فارهه غیر قطوف [۱۸] ، و سار مکتنفا [۱۹] من حاشیته و غاشیته [۲۰] بصفوف[فلو شاهده عبدمناف لأرغم بمفاخرته به معاطس انوف، وعده و آباءه وجده فی احراز خصل الفخار یوم التفاخر بالوف]. فعرض له فی [صفحه ۷۰۴] طریقه شخص من محاویج الیهود[هم فی هدم]و علیه مسح من جلود، و قد أنهکته العله و[ارتکبته]الذله[و أهلکته القله، و جلده یستر عظامه و ضعفه یقید أقدامه، و ضره قد ملک زمامه، و سوء حاله قد حبب الیه حمامه]و شمس الظهیره قد تشوی [۲۱] شواه[و قد أحرقت بحرها أخمصیه و یصافح ثری ممشاه، و عذاب حر عریه قد عراه، و طول طواه قد أضعف بطنه و طواه]و هو حامل جره ماء

على قفاه، فاستوقف الحسن فقال: يا ابن رسول الله صلى الله عليه و آله سؤال [۲۲] له ما هو؟ قال: جدك يقول: «الدنيا سجن المؤمن و جنه الكافر» و أنت المؤمن و أنا الكافر، فما أرى الدنيا الا جنه لك تتنعم بها [۲۳] و و أنت مؤمن و تستلذ بها، و ما أراها الا سجنا[لى]قد أهلكنى ضرها [۲۴] و أتلفنى [۲۵] فقرها. فلما سمع الحسن عليه السلام كلامه أشرق عليه نور التأييد و استخرج الجواب[بفهمه]من خزانه علمه و أوضح لليهودى خطأ ظنه و خطل زعمه و قال: يا شيخ لو نظرت الى ما أعد الله تعالى لى و للمؤمنين فى دار الآخره مما لا عين رأت، و لا اذن سمعت، و لا خطر على قلب بشر، لعلمت[أنى[قبل انتقالى اليه فى هذه الدنيا [۲۶] فى سجن ضنك [۲۷] ، و لو نظرت الى ما أعد الله لك و لكل كافر فى الدار الآخره من سعير نار جهنم، و نكال العذاب الأليم المقيم لرأيت[أنك]قبل مصيرك اليه[الآن]فى جنه واسعه نعمه جامعه [۲۸] فانظر الى هذا الجواب الصادع بالصواب. [صفحه ۷۰۵]

فى عبادته و زهادته

عبادته عليه السلام التى اشتهرت، و زهادته التى ظهرت، قيامه بها مشهور، و أسمه فى أربابها مذكور، فمن ذلك ما نقله الحافظ أبونعيم فى حليته بسنده أنه قال عليه السلام: انى لأستحى من ربى أن ألقاه و لم امش الى بيته [۷۲] ، فمشى عشرين مره من المدينه الى مكه على قدميه [۷۳] . و روى صاحب كتاب الصفوه بسنده عن على بن زيد بن جذعان [۷۴] أنه قال: حج الحسن بن على عليه السلام خمس عشره حجه [۷۵] ماشيا على قدميه و أن و النجائب لتقاد بين [

صفحه ۷۰۶] یدیه [۷۶] . و أما الصدقات: فقد روی عن الحافظ أبی نعیم فی حلیته أنه علیه السلام خرج من ماله مرتین، و قاسم الله تعالی ثلاث مرات ماله و تصدق به [۷۷] و کان علیه السلام من أزهد الناس فی الدنیا و لذاتها، عارفا بغرورها و آفاتها، و کثیرا ما کان علیه السلام یتمثل بهذا البیت [۷۸] : یا أهل لذات دنیا لا بقاء لها ان المقام [۷۹] . بظل زائل حمق و أما ما یدل [۸۰] علی قوه عبادته و علو مکانته [۸۱] قوله علیه السلام فی بعض مواعظه: یا ابن آدم عف عن محارم الله تکن عابدا، و أرض بما قسم الله لک تکن غنیا، و أحسن جوار من جاورک تکن مسلما، و صاحب الناس بمثل ما تحب أن یصاحبوک بمثله تکن عدلا، انه کان بین أیدیکم قوم یجمعون کثیرا، و یبنون مشیدا، و یأملون بعیدا، أصبح جمعهم بورا، و عملهم غرورا، و مساکنهم قبورا. یا ابن آدم انک لم تزل فی [صفحه ۷۰۷] هدم عمرک منذ سقطت من بطن أمک فخذ [۸۲] بما فی یدیک، فان [۸۳] المؤمن یتزود، و الکافر یتمتع. و کان علیه السلام یتلو بعد هذه الموعظه (و تزودوا فان خیر الزاد التقوی) [۸۴] فتدبر هذا الکلام بحسک واعطه نصیبا وافرا من نفسک.

فی جوده و کرمه

الکرم و الجود [۸۵] غریزه مغروسه فیه، و ایصال صلاته للمسلمین [۸۶] نهج ما زال یسلکه و یقتفیه، فمن ذلک ما نقل عنه علیه السلام «أنه سمع رجلا یسأل ربه عزوجل أن یرزقه عشره آلاف درهم، فانصرف الحسن علیه السلام الی منزله فبعث بها الیه. [۸۷] . و من ذلک أن رجلا جاء الیه علیه السلام و سأله وشکا الیه حاله و

فقره و قله ذات یده بعد أن کان ذلک الرجل من المثرین [۸۸] ، فقال له: یا هذا حق سؤالک یعظم لدی، و معرفتی [صفحه ۷۰۸] بما یجب لک یکبر لدی [۸۹] و یدی تعجز عن نیلک بما أنت أهله، و الکثیر فی ذات الله[عزوجل]قلیل، و ما فی ملکی وفاء لشکرک، فان قبلت المیسور و رفعت [۹۰] عنی مؤونه الاحتیال [۹۱] و الاهتمام بما [۹۲] أتکلفه من واجبک فعلت. فقال الرجل: یابن رسول الله أقبل القلیل و أشکر العطیه و أعذر علی المنع. فدعا الحسن علیه السلام وکیله [۹۳] و جعل یحاسبه علی نفقاته و مقبوضاته حتی استقصاها، فقال: هات الفاضل[من الثلاثمائه ألف درهم]فأحضر خمسین ألف درهم، قال: فما فعلت فی الخمسمائه درهم [۹۴] التی معک؟ فقال: هی عندی: فقال علیه السلام: فأحضرها، فلما أحضرها دفع [۹۵] الدراهم و الدنانیر الیه [۹۶] و اعتذر منه [۹۷] . و من ذلک ما رواه أبوالحسن المداینی قال:[لما]خرج الحسن و الحسین و عبدالله بن جعفر علیهم السلام حجاجا فلما کانوا فی بعض الطرق جاعوا و عطشوا و قد فاتتهم أثقالهم فنظروا الی خباء فقصدوه فاذا فیه عجوز فقالوا: هل من شراب؟ فقالت: نعم، فأناخوا بها و لیس عندها الا شویهه فی کسر الخباء [۹۸] فقالت: احتلبوها [صفحه ۷۰۹] فاتذقوا لبنها، ففعلوا ذلک و قالوا لها: هل من طعام؟ فقالت: لا، الا هذه الشاه [۹۹] ما عندی غیرها اقسم علیکم بالله الا ماذبحها أحدکم حتی اهیی [۱۰۰] لکم حطبا و اشووها وکلوها، ففعلوا و أقاموا حتی بردوا، فلما ارتحلوا قالوا لها: نحن نفر من قریش نرید هذا الوجه، فاذا رجعنا سالمین فألمی بنا فانا صانعون الیک خیرا، ثم ارتحلوا فأقبل

زوجها فأخبرته[عن]خبر القوم والشاه فغضب[الرجل]و قال: ويحك أتذبحين شاتى [۱۰۱] لأقوام لا تعرفيهم ثم تقولين نفر من قريش؟ ثم بعد وقت [۱۰۲] طويل ألجأتهم الحاجه و اضطرتهم السنه الى دخول المدينه فدخلاها[و جعلا]ينقلان [۱۰۳] البعر[اليها و يبيعانه و يعيشان منه]فمرت العجوز فى بعض السكك [۱۰۴] تلتقط البعر، و الحسن عليه السلام جالس على باب داره فبصر بها فعرفها فناداها و قال لها: يا أمه الله تعرفينى؟ فقالت: لا فقال عليه السلام: أنا أحد ضيوفك فى المنزل الفلانى ضيفك يوم كذا، سنه كذا، فقالت: بأبى أنت و امى لست أعرفك، قال عليه السلام: فان لم تعرفينى فأنا اعرفك، فأمر غلامه فاشترى لها من غنم الصدقه ألف شاه و أعطاها ألف دينار و بعث بها مع غلامه الى أخيه الحسين، فعرفها و قال[لها]: بكم وصلك أخى الحسن؟ فأخبرته، فأمر لها مثل ذلك، ثم بعث معها غلامه الى عبدالله بن جعفر رضى الله عنه فقال: بكم وصلك الحسن و اخوه؟ فقالت: وصلنى كل واحد منهما بألف شاه و ألف دينار، فأمر لها بألفى شاه و ألفى دينار، و قال: والله بدأت بى لأتعبتهما. ثم رجعت الى زوجها و هى من أغنى الناس» [۱۰۵] . [صفحه ۷۱۰] و عن الحسن بن سعد عن أبيه قال: متع الحسن بن على عليه السلام امرأتين من نسائه بعد طلاقهما بعشرين ألفا وزق [۱۰۶] من عسل، فقالت احداهما و أراها الحنفيه: متاع قليل من حبيب [۱۰۷] مفارق [۱۰۸] .

فى شى ء من كلامه

نقل الحافظ أبونعيم فى حليته بسنده أن أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام سأل ابنه الحسن فقال له: يا بنى ما السداد؟ فقال: يا أبت السداد دفع المنكر بالمعروف. و قال عليه السلام: ما الشرف؟ قال: اصطناع العشيره

و حمل [۱۰۹] الجريره. و قال عليه السلام: فما السماح؟ [۱۱۰] قال: البذل فى العسر و اليسر. قال عليه السلام: فما اللؤم؟ قال: احتراز [۱۱۱] المرء ما نفسه [۱۱۲] و بذله عرسه [۱۱۳] قال: فما الجبن؟ قال: الجرأه على الصديق و النكول عن [۱۱۴] العدو. قال: فما الغنى؟ قال: رضا النفس بما قسم الله تعالى لها و ان قل. قال: فما [صفحه ۷۱۱] الحلم؟ قال: كظم الغيظ و ملك النفس. قال: فما المنعه؟ قال: شده البأس و منازعه أعز [۱۱۵] الناس. قال: فما الذل؟ قال: الفزع عند المصدوقه [۱۱۶] قال: فما الكلفه؟ قال: كلامك فيما لا يعنيك. قال: فما المجد؟ قال: أن تعطى فى الغرم [۱۱۷] و تعفو عن [۱۱۸] الجرم. قال: فما السناء [۱۱۹] قال: اتيان الجميل و ترك القبيح. قال: فما السفه؟ قال: اتباع الدناه و مصاحبه [۱۲۰] . الغواه. قال: فما الغفله؟ قال: ترك [۱۲۱] المسجد و طاعه المفسده. [۱۲۲] . فهذه الأجوبه الحاضره، شاهده ببصيره ناصره، و ماده فضل وافره، و فكره على استخراج الغوامض القادره. و من كلامه عليه السلام أنه قال: لا أدب لمن لا عقل له، و لا موده لمن لا همه له، و لا حياء لمن لا دين له، و رأس العقل معاشره الناس بالجميل، و بالعقل تدرك الدارين جميعا، و من حرم العقل حرمهما [۱۲۳] جميعا [۱۲۴] . [صفحه ۷۱۲] و سئل عليه السلام عن الصمت فقال: هو ستر العى [۱۲۵] ، و زين العرض، و فاعله فى راحه، و جليسه فى أمن [۱۲۶] . و قال عليه السلام: هلاك المرء فى ثلاث: الكبر، و الحرص، و الحسد، فالكبر: هلاك الدين و به لعن ابليس، و الحرص: عدو النفس

و به اخرج آدم من الجنه، و الحسد: رائد السوء [۱۲۷] و منه قتل قابیل هابیل [۱۲۸] . و قال علیه السلام: لا تأتی رجلا الا أن ترجو نواله، أو تخاف بأسه [۱۲۹] [أو تستفید من علمه]أو ترجو برکته[و دعاءه]أو تصل رحما بینک و بینه [۱۳۰] . و قال علیه السلام: دخلت علی علی بن أبی طالب علیه السلام و هو یجود بنفسه لما ضربه ابن ملجم، فجزعت لذلک فقال لی: أتجزع [۱۳۱] ؟ قلت: و کیف لا- أجزع و أنا أراک فی هذه الحاله؟! فقال: یا بنی احفظ عنی خصالا أربعا اذا أنت حفظتهن نلت بهن النجاه: یا بنی، لا غنی أکثر من العقل، و لا فقر مثل الجهل، ولا وحشه أشد من العجب، و لا عیش ألد من [۱۳۲] حسن الخلق. و اعلم أن مروه القناعه، و الرضا أکبر من مروه الاعطاء، و تمام الصنیعه خیر من ابتدائها [۱۳۳] . [صفحه ۷۱۳] و قال علیه السلام: من بدأ بالکلام قبل لاسلام فلا تجیبوه [۱۳۴] . و قال علیه السلام: حسن السؤال نصف العلم [۱۳۵] . فکلامه علیه السلام نوع من [۱۳۶] کلام أبیه و جده، و محله من البلاغه محل لا ینبغی لأحد من بعده.

فی ذکر طرف من أخباره و مده خلافته و مهادنته بعد ذلک لمعاویه و مصالحته له

روی جماعه [۱۳۷] من أصحاب السیر و غیرهم أن الحسن بن علی علیه السلام خطب فی [صفحه ۷۱۶] صبیحه اللیله التی قبض فیها امیرالمؤمنین علی علیه السلام فحمدالله و أثنی علیه و صلی علی النبی صلی الله علیه و آله ثم قال: لقد قبض فی هذه اللیله رجل لم یسبقه الأولون[بعمل]و لم یدرکه الآخرون[بعمل]لقد کان یجاهد مع رسول الله صلی الله علیه و آله فیقیه بنفسه، و کان رسول الله صلی الله علیه و آله

یوجهه برایته فیکنفه [۱۳۸] جبرئیل عن یمینه و میکائیل عن یساره [۱۳۹] ، فلا یرجع حتی یفتح الله علی یدیه. و لقد توفی[فی]اللیله التی عرج فیها بعیسی بن مریم، و فیها قبض یوشع بن نون علیه السلام[وصی موسی]و ما خلف صفراء و لا بیضاء الا سبعمائه [۱۴۰] درهم فضلت من عطائه، و أراد أن یبتاع بها خادما لأهله [۱۴۱] ثم خنقته [۱۴۲] العبره فبکی و بکی الناس معه [۱۴۳] . ثم قال علیه السلام: أنا ابن البشیر[أنا ابن]النذیر، أنا ابن السراج المنیر، أنا ابن الداعی الی الله باذنه، أنا ابن الذین أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا، أنا من أهل بیت افترض الله تعالی حبهم [۱۴۴] فی کتابه فقال عز من قائل: (قل لا أسئلکم علیه أجرا الا [صفحه ۷۱۷] الموده فی القربی و من یقترف حسنه نزد له، و فیها حسنا) [۱۴۵] فالحسنه مودتنا أهل البیت [۱۴۶] ثم جلس فقام عبدالله بن العباس بین دیه فقال: معاشر الناس ان هذا ابن بنت نبیکم و وصی امامکم فبایعوه[فاستجابوا له، و قالوا: ما أحبه الینا و أحقه بالخلافه]فتبادر الناس الی بیعته [۱۴۷] . [صفحه ۷۱۹] و بعض هذه الخطبه قد أوردها أحمد بن حنبل فی مسنده [۱۴۸] عن هبیره[بن مریم]و کان ذلک فی یوم الجمعه الحادی و العشرین من شهر رمضان سنه أربعین من الهجره. و قیل: الأحد لیله الثالث و العشرین منه علی ما جاء فی اختلاف الروایات المتقدمه فی مقتل علی علیه السلام، فرتب العمال، و أمر الامراء، و جند الجنود، و فرق العطیات [۱۴۹] . و لما بلغ معاویه وفاه [۱۵۰] علی و بیعه الحسن علیه السلام دس [۱۵۱] رجلا من حمیر الی الکوفه

[صفحه ۷۲۰] و رجلا- من بلقين [۱۵۲] الى البصره ليكتبا اليه [۱۵۳] بالأخبار و يفسدا على الحسن عليه السلام الامور [۱۵۴] و يغيرا عليه قلوب الناس، فعرف بهما الحسن عليه السلام فأخذهما و قتلهما و كتب الى معاويه: أما بعد، فانك دسست الرجال[للاحتيال و الاغتيال]و أرصدت العيون كأنك تحب اللقاء، و لو ترى العافيه و ما أوشك [۱۵۵] فى ذلك فتوقعه ان شاء الله تعالى [۱۵۶] . فلما بلغ معاويه كتابه و قتله الرجلين سار بنفسه الى العراق [۱۵۷] و تحرك الحسن و بعث حجر بن عدى و استنفر [۱۵۸] الناس للقتال، فتثاقلوا عنه ثم خف [۱۵۹] معه أخلاطا من الناس بعضهم من شيعته و شيعه أبيه عليه السلام و بعضهم من المحكمه [۱۶۰] الذين يؤثرون [۱۶۱] القتال - قتال معاويه - بكل حيله [۱۶۲] ، و بعضهم من أصحاب طمع فى الغنائم، و بعضهم [صفحه ۷۲۱] أصحاب عصبيه اتبعو رؤساءهم و رؤساء قبائلهم لا- يرجعون الى دين [۱۶۳] ثم سار حتى نزل ساباط[دون]القنطره و بات هناك، فلما أصبح أراد عليه السلام أن يمتحن أصحابه و يستبرى أحوالهم فى طاعته ليميز أولياءه من أعدائه و يكون على بصيره من لقاء معاويه، فأمر أن ينادى فى الناس الصلاه جامعه، فاستجمعوا فصعد المنبر فخطبهم [۱۶۴] . فقال: الحمد لله كلما حمده حامد [۱۶۵] و أشهد أن لا اله الا الله كلما شهد له شاهد [۱۶۶] و أشهد أن محمدا عبده و رسوله أرسله بالحق و ائتمنه على الوحى [۱۶۷] صلى الله عليه و آله. أما بعد، فوالله انى لأرجو أن أكون قد أصبحت بحمد الله و منه و أنا أنصح خلق الله تعالى لخلقه، و ما أصبحت محتملا على

امری مسلم ضغینه و لا- مرید له بسوء و لا- غایله، و انما تکرهون فی الجماعه خیر لکم مما تحبون فی الفرقه[ألا-]و انی ناظر لکم[خیرا من نظرکم]و لأنفسکم فلا- تخالفوا أمری و لا- تردوا علی[رأیی]و انی غفر الله لی و لکم و أرشدنی و ایاکم لما فیه المحبه و الرضا ناظرا لما فیه مصالحکم، والسلام [۱۶۸] . [صفحه ۷۲۲] [قال:]فنظر الناس بعضهم الی بعض و قالوا: ما ترونه یرید أن یصنع؟ قالوا: نظنه [۱۶۹] أنه یرید أن یصالح معاویه و یسلم الأمر الیه[فقالوا: کفر والله الرجل]فشدوا علی فسطاطه فانتهبوه حتی أخذوا مصلاه من تحته. ورداءه من عاتقه[ثم شد علیه عبدالرحمن بن عبدالله بن جعال الأزدی، فنزع مطرفه من عاتقه، فبقی جالسا متقلدا السیف بغیر رداء] [۱۷۰] فرجع و رکب فرسه و تقلد بسیفه و أحدق به طوائف من خاصته و شیعته و منعوا منه أراده [۱۷۱] [فقال: ادعوا لی، فدعوا له]و طافوا به ربیعه و همدان و جماعه من غیرهم و ساروا معه، فبادر الیه رجل من بنی أسد یقال له [۱۷۲] الجراح بن سنان [۱۷۳] [فأخذ بلجام بغلته]فی یده مغول [۱۷۴] [و قال: الله أکبر شرکت یا حسن کما أشرک أبوک من قبل]فطعنه به فی فخذه فشقه حتی بلغ العظم[فاعتنقه الحسن و خرا جمیعا الی الأرض]فأکب علیه شخص من شیعه الحسن [۱۷۵] فقتله [صفحه ۷۲۳] و قتلوا آخر کان معه، و حمل الحسن علیه السلام علی سریر من تلک الضربه الی المدائن [۱۷۶] فنزل بها علی سعد بن مسعود الثقفی [۱۷۷] و کان عاملا- علیها من جهه أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام فأقره الحسن علی ذلک و اشتغل الحسن علیه السلام بمعالجه جرحه. و کتب

جماعه من رؤساء القبائل الى معاويه بالطاعه سرا و استحثوه على سرعه سرعه السير [۱۷۸] نحوهم و ضمنوا له [۱۷۹] تسليم الحسن عليه السلام عن دنوهم [۱۸۰] من عسكره والفتك به [۱۸۱] . [صفحه ۷۲۷] و بلغ الحسن عليه السلام ذلك و تحقق فساد نيات أكثر أصحابه و خذلانهم له، و لم يبق معه ممن يأمن غائلته الا خاصه شيعته أبيه، و هم جماعه لا يقومون بحرب أهل الشام، فكتب الى معاويه فى الهدنه و الصلح [۱۸۲] فأجابه الى ذلك و أنفذ اليه كتب أصحابه الذين ضمنوا له فيها الفتك فيه و تسليمه اليه. و بعد اجابه [۱۸۳] معاويه لصلح الحسن [۱۸۴] فاشترط عليه الحسن عليه السلام شروطا كثيره كان [صفحه ۷۲۸] فى الوفاء بها مصالح شامله منها: أن لا يتعرض عماله الى سب أميرالمؤمنين على المنابر، و لا ذكره بسوء، و لا القنوت عليه فى الصلوات [۱۸۵] ، و أن يؤمن شيعته و لا يتعرض لاحد منهم بسوء [۱۸۶] ، و يوصل كل ذى حق حقه [۱۸۷] فأجابه معاويه الى ذلك كله و كتب بينه و بينه بذلك كتابا، و هذه صوره الكتاب كتاب - كتاب الصلح - الذى استقر بينهم و هو: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما صالح [۱۸۸] عليه الحسن بن على بن أبى طالب، [صفحه ۷۲۹] معاويه بن أبى سفيان، صالحه [۱۸۹] على أن يسلم اليه أمر [۱۹۰] المسلمين على أن يعمل فيهم بكتاب الله و سنه رسول الله صلى الله عليه و آله و سيره الخلفاء[الصالحين]الراشدين المهديين المهدين. و ليس لمعاويه بن أبى سفيان أن يعهد الى أحد من بعده عهدا، بل يكون الأمر من بعده شورى بين المسلمين. و على [۱۹۱]

أن الناس آمنون حيث كانوا من أرض الله تعالى فى شامهم، و يمنهم، و عراقهم، و حجازهم. و على أن أصحاب على و شيعته آمنون على أنفسهم و أموالهم و نسائهم و أولادهم حيث كانوا. و على معاويه بن أبى سفيان بذلك عهد الله و ميثاقه[و ما أخذ الله على أحد من خلقه بالوفاء و بما أعطى الله من نفسه]و على أن لا يبغى [۱۹۲] للحسن بن على ولا- لأخيه الحسين غائله و لا لأحد من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله غائله سوء سرا أو [۱۹۳] جهرا، و لا يخيف أحدا منهم فى افق من الآفاق. شهد عليه بذلك فلان و فلان و كفى بالله شهيدا [۱۹۴] . [صفحه ۷۳۱] و لما ابرم [۱۹۵] الصلح بينهما التمس معاويه من الحسن عليه السلام أن يتكلم بمجمع من الناس و يعلمهم أنه قد بايع معاويه، فأجابه الى ذلك، فصعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه و صلى على نبيه محمد صلى الله عليه و آله ثم قال: أيها الناس ان أكيس الكيس التقى، و أحمق الحمق الفجور.[والله]و لو أنكم طلبتم ما بين جابرقا [۱۹۶] و جابرصا [۱۹۷] من جده رسول الله صلى الله عليه و آله ما وجدتموه غيرى و غير أخى الحسين، و قد علمتم أن الله تعالى جل ذكره و عز اسمه هداكم بجدى محمد و أنقذكم[به]من الضلاله، و خلصكم[به]من الجهاله، و أعزكم به بعد الذله، و كثركم به بعد القله، و ان معاويه نازعنى حقا هو لى دونه، فتركته [۱۹۸] لصلاح الامه و قطع الفتنه، و قد كنتم بايعتمونى على أن تسالموا من [صفحه ۷۳۲] سالمت [۱۹۹] و تحاربوا من

حاربت، فرأيت أن اسالم لمعاويه و أضع الحرب بينى و بينه، و قد بايعته [۲۰۰] .، و قد رأيت أن حقن دماء المسلمين خير من سفكها، و لم [۲۰۱] ارد بذلك الا صلاحكم و بقاءكم (و ان أدرى لعله فتنه لكم و متاع الى حين) [۲۰۲] ثم نزل و توجه بعد ذلك الى المدينه الشريفه و أقام بها [۲۰۳] . و كانت [۲۰۴] مده خلافته عليه السلام الى أن صالح معاويه سته أشهر و ثلاثه أيام، و قيل: خمسه أيام [۲۰۵] . و روى شيبه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: الخلافه ثلاثون سنه ثم تكون ملكا. [صفحه ۷۳۳] و كان آخر ولايه الحسن تمام ثلاثين و ثلاثه عشر يوما من أول خلافه أبى بكر [۲۰۶] . و روى أنه لما تم الصلح لمعاويه و اجتمع عليه الناس دخل عليه سعد بن أبى وقاص [۲۰۷] و قال: السلام عليك أيها الملك، فتبسم معاويه و قال: ما عليك يا أبااسحاق لو قلت يا أميرالمؤمنين، قال: ما احب أنى وليتها بما ولينها به [۲۰۸] و روى ذلك صاحب تاريخ البديع. و روى أبوبشر الدولابى أن معاويه أعطى للحسن بعد أن تم الصلح بينه و بينه خمسه الآف درهم [۲۰۹] و قيل: بل أعطاه مائه ألف دينار [۲۱۰] ، و الله أعلم [صفحه ۷۳۴]

فى ذكر وفاته ومده عمره وامامه

[۲۱۱] و مده عمره و امامته عليه السلام قال أبوعلى الفضل بن الحسن الطبرسى فى كتابه «اعلام الورى» بعد أن تم [صفحه ۷۳۶] الصلح بين الحسن بن على و معاويه و خرج الحسن عليه السلام الى المدينه و أقام بها عشر سنين سقته زوجته جعده بنت الأشعث بن قيس الكندى

السم، و ذلک بعد أن بذل لها معاویه علی سمه مائه ألف درهم، فبقی مریضا أربعین یوما [۲۱۲] . و قال الحافظ أبونعیم فی حلیته: انه لما اشتد الأمر بالحسن قال: أخرجوا فرشی الی صحن الدار لعلی أتفکر [۲۱۳] فی ملکوت السماوات - یعنی الآیات - فلما خرجوا به قال: اللهم انی أحتسب نفسی عندک فانها أعز الأنفس علی [۲۱۴] . [صفحه ۷۳۷] و عن عمرو بن اسحاق قال: دخلت أنا و رجل علی الحسن بن علی نعوده فقال: یا فلان سلنی، فقلت: لا والله لا أسألک حتی یعافیک الله ثم أسألک[قال: فدخل عنا ثم خرج الینا فقال: یا فلان سلنی قبل أن لا تسألنی، قال: بل یعافیک الله تعالی ثم أسألک]قال: لقد ألقیت طائفه من کبدی [۲۱۵] ، و انی سقیت السم مرارا فلم اسقه مثل هذه المره] [۶] ثم دخلت علیه من الغد[و هو یجود بنفسه]فوجدت أخاه الحسین عند رأسه، فقال له الحسین:[من]تتهم [۷] یا أخی؟ قال: لم؟ لتقتله؟ [۸] قال: نعم، قال: ان یکن الذی أظنه فالله أشد بأسا و أشد تنکیلا و ان لم یکن [۹] فما احب أن [صفحه ۷۳۸] یقتل بی بری ء [۱۰] . و روی أنه لما حضرته الوفاه فکأنه جزع لذلک، فقال له أخوه الحسین: ما هذا الجزع؟ انک [۱۱] ترد علی رسول الله صلی الله علیه و آله و علی امیرالمؤمنین و هما أبواک، و علی خدیجه و فاطمه و هما أماک، و علی القاسم و الطاهر و هما خالاک و علی حمزه و جعفر و هما عماک، فقال له الحسن: یا أخی ما جزعی الا أنی داخل [۱۲] فی أمر من أمر الله

لم أدخل فی مثله قط. و أری خلفا من خلق الله لم أر مثله [۱۳] . قط [۱۴] فبکی. الحسین عند ذلک. ثم قال له الحسن: یا أخی قد حضرت وفاتی و حان فراقی[لک]و انی لاحق بربی و أجد کبدی یتقطع و انی لعارف من أین دهیت و انا اخاصمه الی الله، فبحقی علیک ان تکلمت فی ذلک بشی ء [۱۵] ، فاذا أنا قضیت[نحبی]فغمضنی و غسلنی و کفنی و احملنی علی سریری الی قبر جدی رسول الله صلی الله علیه و آله لاجدد به عهدا، ثم ردنی الی [۱۶] . [صفحه ۷۳۹] قبر جدتی فاطمه بنت أسد فأدفنی هناک، و بالله اقسم علیک أن لا تهرق فی أمری محجمه دم [۱۷] ثم وصی الیه بأهله و ولده و ترکاته [۱۸] و جمیع ما کان وصی به الیه امیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام، ثم قضی نحبه علیه السلام و ذلک لخمس خلون من ربیع الأول سنه خمسین من الهجره [۱۹] و صلی علیه سعید بن [صفحه ۷۴۰] العاص [۲۰] فانه کان یومئذ والیا علی المدینه من جهه معاویه [۲۱] و صلی علیه الحسین علیه السلام [۲۲] و دفن بالبقیع عند جدته فاطمه بنت أسد علیهاالسلام [۲۳] عمره (رض) اذ ذاک سبع و أربعون [صفحه ۷۴۲] سنه [۲۴] ، کان منها مع رسول الله صلی الله علیه و آله سبع سنین [۲۵] ، و مع أبیه بعد وفات رسول الله صلی الله علیه و آله ثلاثین سنه [۲۶]

فی ذکر أولاده

[۲۱۶] . [صفحه ۷۴۴] قال ابن الخشاب: ولد له أحد عشر ولدا و بنتا واحده [۲۱۷] ، أسماء بنیه: عبدالله [۲۱۸] و القاسم [۲۱۹] . [صفحه

۷۴۵] و الحسن [۲۲۰] ، و زید [۲۲۱] ، و عمر [۲۲۲] ، و عبدالله [۲۲۳] ، و عبدالرحمن [۲۲۴] ، و أحمد [۲۲۵] ، و اسماعیل [۲۲۶] ، والحسین [۲۲۷] ، و عقیل [۲۲۸] ، و البنت اسمها ام الحسن فاطمه و هی ام محمد بن علی الباقر علیه السلام [۲۲۹] . قال الشیخ المفید فی رسالته: أولاد الحسن خمسه عشر[ولدا]ذکرا و انثی [صفحه ۷۴۶] و هم: زید بن الحسن و اختاه ام الحسن و ام الحسین امهم ام بشیر بنت أبی مسعود عقبه بن عمرو بن ثعلبه الخزرجیه، و الحسن بن الحسن امه خوله بنت منظور الفزاریه، و عمرو[بن الحسن]و أخواه القاسم و عبدالله[ابنا الحسن]امهم ام ولد استشهدوا ثلاثتهم بین یدی عمهم الحسین علیه السلام بطف کربلاء رضی الله عنهم و أرضاهم و أحسن عن الدین و الاسلام و أهله جزاءهم[بطف کربلاء]، و عبدالرحمن امه ام ولد، و الحسن[و الحسین]بن الحسن الملقب بالأثرم و أخوه طلحه و أختهما فاطمه[بنت الحسن]امهم أم اسحق بنت طلحه بن عبیدالله [۲۳۰] التمیمی، و ام عبدالله و فاطمه و ام سلمه و رقیه بنات الحسن لامهات أولاد شتی [۲۳۱] . قال الشیخ کمال الدین بن طلحه: لم یکن لأحد من أولاد الحسن عقب غیر اثنین [۲۳۲] منهم و هما الحسن و زید[رض]. تنبیه علی ذکر شی ء من خبرهما: فأما زید بن الحسن فانه کان یلی [۲۳۳] صدقات رسول الله صلی الله علیه و آله، کان جلیل القدر کریم الطبع طیب[ظریف]النفس کثیر البر، و کان مسنا، مدحه الشعراء و قصده الناس من الآفاق لطلب فضله [۲۳۴] ذکر أصحاب السیر انه لما ولی سلیمان بن عبدالملک کتب الی عامله بالمدینه: أما بعد، فاذا [۲۳۵] جاءک کتابی هذا فاعزل زیدا عن صدقات رسول

الله صلى الله عليه و آله و ادفعها الى فلان - الى رجل من قومه و سماه -[و أعنه على ما استعانک عليه، و السلام]. فلما استخلف [۲۳۶] الخلافه عمر بن عبدالعزيز كتب [صفحه ۷۴۷] الى عامله بالمدينه: أما بعد، فان زيد بن الحسن شريف بنى هاشم و ذو سنهم فاذا جاءک كتابى هذا فاردد اليه صدقات رسول الله صلى الله عليه و آله و أعنه على ما استعانک عليه[والسلام] [۲۳۷] . و فى زيد بن الحسن يقول محمد بن بشر[بشير]الخارجى يمدحه حيث يقول شعرا [۲۳۸] : اذ نزل ابن المصطفى بطن تلعه نفى جدبها و اخضر بالنبت عودها و زيد ربيع الناس فى كل شتوه اذا أخلفت أنواؤها و رعودها حمول لأشناق الديات [۲۳۹] كأنه سراج الدجى اذ فارنته [۲۴۰] سعودها و مات زيد بن الحسن و له تسعون سنه [۲۴۱] فرثاه جماعه من الشعراء و ذكروا مآثره و فضله و كرمه، فممن رثاه قدامه بن الموسى الجمحى يقول [۲۴۲] : فان [۲۴۳] يک زيد غالت الأرض شخصه فقد بان [۲۴۴] معروف هناک وجود و ان يک أمسى رهن رمس فقد ثوى به و هو محمود الفعال فقيد [۲۴۵] . [صفحه ۷۴۸] سميع [۲۴۶] الى المعتر [۲۴۷] يعلم أنه سيطلبه المعروف ثم يعود و ليس بقوال و قد حط رحله لملتمس المعروف [۲۴۸] : أين تريد اذا قصر الوعد الدنى [۲۴۹] نما به الى المجد آباء له وجدود اذا مات منهم سيد قام سيد كريم يبنى بعده [۲۵۰] و يشيد و خرج [۲۵۱] زيد بن الحسن من الدنيا و لم يدع الامامه و لا ادعاها له مدع من الشيعه و لا غيرهم، و

ذلک لأن الشیعه رجلان: امامی و زیدی، فالامامی یعتمد فی الامامه النصوص و هی معدومه فی ولد الحسن علیه السلام باتفاق، و لم یدع ذلک أحد منهم لنفسه فیقع فیه الارتیاب، و الزیدی یراعی فی الامامه بعد علی و الحسن و الحسین الدعوه و الجهاد، و زید بن الحسن کان مسالما لبنی امیه و متقلدا من قبلهم الأعمال، و کان رأیه التقیه لأعدائه و التألف لهم و المداراه، و هذا یضاد [۲۵۲] عند الزیدیه خارج عن علامات الامامه، فزید علی هذه الأقوال خارج عنها بکل حال [۲۵۳] . و أما [۲۵۴] الحسن بن الحسن فکان جلیلا مهیبا رئیسا فاضلا ورعا زاهدا، و کان یلی صدقات أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب[فی وقته]بالمدینه. حکی عنه أنه کان یساير الحجاج یوما بالمدینه و الحجاج اذ ذاک أمیر المدینه، فقال له الحجاج: یا حسن أدخل معک عمک عمرا علی صدقات أبیه فانه عمک و بقیه [صفحه ۷۴۹] أهلک، فقال الحسن: لا اغیر شرطا اشترطه أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام و لا ادخل فی صدقاته من لم یدخل [۲۵۵] ، فقال له الحجاج: أنا[اذا]ادخله معک قهرا، فأمسک الحسن بن الحسن عنه. ثم ما کان أن فارقه و توجه من المدینه الی الشام قاصدا عبدالملک بن مروان بالشام، فوقف ببابه یطلب الاذن علیه، فوافاه یحیی بن ام الحکم و هو بالباب فسلم علیه و سأله عن مقدمه و ما جاء به فأخبره بخبره مع الحجاج فقال: اسبقک بالدخول علی امیرالمؤمنین ثم ادخل أنت فتکلم و اذکر قصتک فسترى ما أفعل معک و أنفعک لاساعدک عنده ان شاء الله تعالی. فدخل یحیی بن ام الحکم ثم دخل بعده الحسن بن الحسن، فلما جلس

رحب به عبدالملك و أحسن مساءلته و كان الحسن قد أسرع اليه الشيب، فقال له عبدالملك: لقد أسرع اليك الشيب [۲۵۶] يا أبامحمد، فبدر اليه ابن ام الحكم فقال: و ما يمنعه شيبه يا اميرالمؤمنين؟ شيبه [۲۵۷] أمانى أهل العراق يفد عليه [۲۵۸] الركب بعد الركب فى كل سنه يمنونه الخلافه، فقال له الحسن: بئس والله الرفد رفدت، و ليس الأمر كما قلت، و لكننا أهل بيت يسرع الينا الشيب [۲۵۹] ، و عبدالملك يسمع كلامهما، فأقبل عبدالملك على الحسن و قال: هلم حاجتك يا أباعبدالله لا عليك، فأخبره بقول الحجاج له، فقال عبدالملك: ليس ذلك له، و كتب له كتابا يتهدده و يمنعه من ذلك [۲۶۰] . [صفحه ۷۵۰] و وصل الحسن بن الحسن بأحسن صله و أجازه بأحسن جائزه و قابله بأحسن مقابله، و جهزه راجعا الى المدينه الشريفه على أحسن حال الى الحجاج، فبعد أن خرج الحسن من عنده قصده يحيى ابن ام الحكم و اجتمع به فعاتبه الحسن على ما فعل و قال له: هذا وعدك الذى وعدتنى به؟ فقال له يحيى: ايها لك فوالله [۲۶۱] مالويت عنك نفعا و لا ادخرت عنك جهدا، و لو لا كلمتى هذه ما هابك [۲۶۲] و لا قضى لك حاجتك فاعرف ذلك لى [۲۶۳] . و روى: أن الحسن بن الحسن خطب الى عمه الحسين احدى ابنتيه فقال له: يا بنى اختر أيهما أحب اليك، فاستحيى الحسن رضى الله عنه و لم يحر جوابا، فقال له الحسين عليه السلام: [فانى]قد اخترت لك ابنتى فاطمه، فهى أكثر شبها بامى فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله فزوجها منه [۲۶۴] . و حضر الحسن بن الحسن

مع عمه[الحسین]بطف کربلاء فلما قتل الحسین و أسر الباقون من أهله اسر من [۲۶۵] جملتهم الحسن بن الحسن فجاء أسماء بن خارجه فانتزع [۲۶۶] الحسن من بین الأسری و قال: والله لا یوصل الی ابن خوله ابدا [۲۶۷] . [صفحه ۷۵۱] فقبض [۲۶۸] الحسن بن الحسن و له خمس و ثمانون [۲۶۹] سنه من العمر و أخوه زید حی و وصی [۲۷۰] الی أخیه من امه ابراهیم بن محمد بن طلحه [۲۷۱] و لما مات الحسن بن الحسن ضربت زوجته فاطمه بنت الحسین علیه السلام علی قبره فسطاطا و کانت تقوم اللیل و تصوم النهار، و کانت (رض) تشبه بالحور العین لجمالها، فلما کان [۲۷۲] رأس السنه قالت لمواليها: اذا أظلم اللیل فقوضوا[هذا]الفسطاط، فلما أظلم اللیل و قوضوه سمعت قائلا- یقول: «هل وجدوا ما فقدوا؟» فأجابه آخر: «بل یئسوا فانقلبوا» [۲۷۳] . و مضی الحسن بن الحسن و لم یدع الامامه و لا ادعاها له مدع علی ما سبق من حال أخیه زید [۲۷۴] .

پاورقی

[۱] سبق و أن أشرنا الی أن النبی صلی الله علیه و آله قد أخبر أن عدد الأئمه الذین یلون من بعده اثناعشر، کما روی عنه ذلک أصحاب الصحاح و المسانید، و لعل المصنف رحمه الله هنا یشیر بأن الامام الثانی هو الامام الحسن بن علی علیهماالسلام طبقا للاحادیث التی أوردناها، و هنا نذکر بعضا منها علی سبیل المثال لا الحصر: فقد روی مسلم: ۶: ۴ - ۳ عن جابر بن سمره فی أنه سمع النبی صلی الله علیه و آله یقول: لا یزال الدین قائما حتی تقوم الساعه أو یکون علیکم اثنا عشر خلیفه کلهم من قریش. و

فی روایه: لا یزال أمر الناس ماضیا... و فی حدیثین منهما «الی اثنی عشر خلیفه...». «حتی یکون علیکم اثناعشر خلیفه...». و فی صحیح البخاری: ۱۶۵:۴: یکون اثنا عشر أمیرا کلهم من قریش. و انظر سنن أبی داود ۱۰۶:۳، و مسند الطیالسی: ح ۷۶۷ و ۱۲۷۸، و مسند أحمد: ۸۶:۵ و ۹۰ و ۹۲ و ۱۰۱ و ۱۰۶ و ۱۰۸، و: ۳۹۸:۱ و ۴۰۶، و کنزالعمال: ۲۶:۱۳، و حلیه الأولیاء لأبی نعیم الاصبهانی: ۳۳۳:۴، و فتح الباری: ۳۳۸:۱۶، و مستدرک الصحیحین: ۶۱۷:۳، و منتخب الکنز: ۳۲۱:۵، و تاریخ ابن کثیر: ۲۴۹:۶، و تاریخ الخلفاء: ۱۰، والصواعق المحرقه: ۲۸، و صحیح مسلم بشرح لانووی: ۲۰۲:۱۲، و تلخیص المستدرک للذهبی: ۵۰۱:۴، و مجمع الزوائد: ۱۹۰:۵، و الجامع الصغیر: ۷۵:۱، و شواهد التنزیل: ۶۲۶:۴۵۵:۱، و نهج البلاغه الخطبه ۱۴۲، و ینابیع الموده: ۵۲۳ باب ۱۰۰، و احیاء علوم الدین، ۵۴:۱، و العهد القدیم سفر التکوین: ۲۰:۱۷ و ۲۲، کما جاء فی المعجم الحدیث عبری عربی: ۳۱۶ و ۳۶۰، و تاریخ الیعقوبی: ۲۴:۱. و هناک روایات تذکر أسماء الاثنی عشر، و سبق و أن أوضحنا ذلک مفصلا، و هنا نذکر بعضا منها و من شاء فلیراجع المصادر السابقه، فقد روی الجوینی کما ورد فی فرائد السمطین المخطوط فی المکتبه المرکزیه لجامعه طهران برقم ۱۶۹۰:۱۱۶۴ و ۱۶۹۱ الورقه ۱۶۰ عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله: أنا سید النبیین و علی بن أبی طالب سید الوصیین، و أن أوصیائی بعدی اثنا عشر، أولهم علی بن أبی طالب و آخرهم المهدی. و فی حدیث آخر أیضا بسنده قال: سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول: أنا و علی و الحسن و الحسین و تسعه

من ولد الحسين مطهرون معصومون. و انظر كشف اليقين فى فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام: ۳۳۱، علم اليقين: ۱: ۴۱۴، ۴۱۳، كشف الغمه: ۱:۵۸، دلائل الصدق: ۲:۴۸۸، ينابيع الموده: ۳:۲۰۷، و: ۱:۳۴۹ و ۴۴ و ۳۷۷، و: ۲:۳۱۶ و ۱۰۵، و ۳: ۲۹۱ – ۲۸۹ و ۳۸۴ و ۳۹۴ ط اسوه، سنن الترمذى: ۳:۳۴۲:۲۳۳۰، سنن أبى داود: ۳:۳۰۲:۴۲۵۲، كنزالعمال: ۱۲:۱۶۵:۳۴۵۰۱، موده القربى: ۲۹، فرائد السمطين: ۲:۳۱۳:۵۶۳، غايه المرام: ۷:۶۹۳، مقتل الحسين للخوارزمى: ۱۴۶:۳۲۰، اكمال الدين: ۱:۲۶۹:۱۲، صحيح مسلم: ۲:۱۸۴:۱۸۲۲، عيون أخبار الرضا: ۲:۲۶۲:۴۳.

[۲] لعل المصنف أراد بذلك اشاره الى الحديث الوارد فى كتاب الجامع الصغير: ۱:۵۷۵ ح ۳۷۲۷، و فى كنزالعمال: ۱۲:۱۱۵ ح ۳۴۲۶۴ و: ۱۲۹ من الاكمال ح ۳۴۳۲۸، و: ۱۳:۶۶۲:۳۷۶۸۴، و أخرجه البخارى: فى الأدب، و الترمذى: ۲:۳۰۷، و ابن ماجه، و الحاكم: ۳:۱۷۷ عن يعلى بن مره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الحسن و الحسين سبطان من الأسباط... و معلوم أن الحسن عليه السلام هو أكبر من الامام الحسين عليه السلام فيكون الحسن عليه السلام هو السبط الأول. و انظر احقاق الحق: ۱۱:۲۶۵ عن كثير من المصادر. و انظر أيضا كنزالعمال: ۲:۸۸ فقد ورد بلفظ:... ولكل امه سبط و سبط هذه الامه الحسن و الحسين... و فى: ۶:۲۲۱ بلفظ الحسن و الحسين سبطان من الأسباط، و انظر مرقاه المفاتيح لعلى بن سلطان: ۵:۶۰۲ بلفظ:... و منا سبطا هذه الامه الحسن و الحسين... و فى ذخائر العقبى: ۴۴ و: ۱۳۵، مسند أحمد: ۴:۱۷۳، اسدالغابه: ۲:۱۹، و: ۵:۱۳۰، و غير ذلك كثير.

[۳] أشار الى الحديث بل الأحاديث الوارده بحقه عليه السلام و بحق أخيه الحسين عليه السلام حيث قال صلى الله عليه و آله: الحسن و الحسين سيدا شباب

أهل الجنه. و بلفظ فيه زياده:... و أبوهما خير منهما... أو حديث: من سره أن ينظر الى سيد شباب أهل الجنه فلينظر الى الحسن بن على، كما ذكر ذلك المتقى فى الكنز: ۶:۲۲۰ و ۲۲۱ و ۲۱۷، و: ۷:۱۰۷ و ۱۱۱ و ۱۰۸، و: ۱۲:۳۴۲۴۶، و ۱۳:۳۷۶۸۲، صحيح الترمذى: ۲:۳۰۶ و ۳۰۷، مسند أحمد: ۳:۳ و ۶۲ و ۸۲، حليه الأولياء: ۵:۷۱ و ۱۳۹، و: ۴:۱۳۹ و ۱۹۰، مجمع الزوائد: ۹: ۱۸۴ - ۱۸۲ و ۱۸۷، تاريخ بغداد: ۹:۲۳۱ و ۲۳۲، و: ۱۰:۹۰ و ۲۳۰، و: ۱:۱۴۰ و: ۲:۱۸۵، و: ۱۲:۴، و: ۶:۳۷۲، الاصابه: ۱:ق ۱:۲۶۶، و: ۶:ق ۴:۱۸۶. و انظر ذخائر العقبى: ۱۳۵ و ۱۳۰ و ۱۲۹، كنوز: الحقائق ۱۱۸ و ۸۱ و ۳۶، خصائص النسائى: ۳۴ و ۳۶، سنن ابن ماجه ۱:۴۴:۱۱۸، باب فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله: و أورده الحاكم فى المستدرك: ۳:۱۶۷ و ۳۸۱، تاريخ دمشق: ۷:۱۰۳، اسدالغابه: ۵:۵۷۴، ابن حبان فى صحيحه: ۲۱۸، تهذيب التهذيب: ۳ / فى ترجمه زياد بن جبير، سنن الترمذى: ۵:۳۲۱:۳۸۵۶ و: ۳۲۶:۳۸۷۰، الفضائل لأحمد: ۲:۷۷۹:۱۳۸۴، الصواعق: ۱۸۷ و ۱۹۱ ب ۱۱ فصل ۲، الجامع الصغير: ۱:۵۸۹:۳۸۲۰ و ۳۸۲۱ و ۳۸۲۲، احقاق الحق: ۹: ۲۴۱ - ۲۲۹، و: ۱۰: ۵۸۷ - ۵۴۴ منهاج السنه: ۴:۲۰۹، اثبات الهداه: ۵:۱۲۹ و ۱۳۲، فرائد السمطين: ۲:۳۵ و ۱۴۰ و ۱۳۴ و ۱۵۳ و ۲۵۹، كفايه الاثر المطبوع فى آخر الخرائج و الجرائح: ۲۸۹، ينابيع الموده: ۳۶۹ و ۳۷۲.

[۴] انظر الارشاد للشيخ المفيد ۵:۲ و تحقيق مؤسسه آل البيت عليهماالسلام و: ۲۰۵ ط قديم، البحار: ۴۳:۲۵۰:۲۶، و: ۴۴:۱۳۴:۱، و: ۴۴:۱۶۱:۳۱، ۴۴:۱۳۶:۴، ۳، الكافى: ۱:۴۶۱، المناقب لابن شهرآشوب: ۳:۱۹۱

لکن فیه زیاده و قیل سنه اثنتین، و فی التهذیب: ۳۹:۶ لکن بلفظ: اثنتین من الهجره، و مثل ذلک روی الدولابی فی الذریه الطاهره و الشهید فی الدروس: ۱۵۲، و کشف الغمه: ۵۱۴:۱ و ۵۸۳، و مثل ذلک - أی ثلاث من الهجره - روی لجنابذی و ابن الخشاب. و انظر دلائل الامامه: ۶۰، و کذا فی تحفه الظرفاء و کتاب الذخیره و کتاب المجتبی فی النسب، و تذکره الخواص: ۲۰۱، العدد القویه (مخطوط): ۴، البحار: ۱۹۱:۹۸، تهذیب تاریخ دمشق لابن عساکر، ۱۹۹:۴، مطالب السؤول: ۶۴، عیون المعجزات: ۵۹، المصباح للکفعمی: ۲۲۵، الاصابه: ۳۲۸:۱، الاستیعاب: ۳۶۸:۱، المقاتل: ۵۹، تاریخ الخلفاء: ۷۳، دائره المعارف للبستانی: ۳۸:۷ ذکر هؤلاء أن ولادته علیه السلام کانت فی السنه الثالثه من الهجره فی النصف من شهر رمضان، و قیل: ان ولادته کانت فی السنه الثانیه کما وردت فی بعض المصادر. و لکن جاء فی شذرات الذهب: ۱۰:۱ أن ولادته کانت فی الخامس من شهر شعبان و هو اشتباه ظاهر اذ لم ینص أحد المؤرخین علی ذلک، و لعله اشتبه بالامام الحسین علیه السلام فان ولادته کانت فی الخامس من شهر شعبان کما سیأتی ان شاء الله. و ورد اشتباه آخر من قبل الاستاذ محمد فرید و جدی فی دائره المعارف: ۴۴۳:۳ حیث ادعی أن ولاده الامام الحسن علیه السلام کانت قبل الهجره بست سنین... و هذا مخالف لاجماع المؤرخین حیث انه قبل الهجره لم یکن الامام علی علیه السلام متزوجا ببضعه المختار صلی الله علیه و آله فکیف یکون ذلک؟! و قد علق صاحب مرآه العقول: ۳۹۰ علی الرأیین الأول و الثانی أی أنه ولد سنه ثلاث من الهجره و قیل سنه اثنتین من

الهجره بأنه لا منافاه فی ذلک بناء علی أن مبدأ التاریخ عند البعض فی شهر ربیع الاول لأن الهجره کانت فیه و بناء الصحابه علیه الی سنه ستین و لذا تکون ولاده الحسن سنه اثنتین من الهجره، اما اذا کان مبدأ التاریخ شهر رمضان السابق علی شهر ربیع الأول الذی وقعت فیه الهجره لأنه أول السنه الشرعیه فتکون ولاده الحسن علیه السلام سنه ثلاث من الهجره... و هذا الجمع رافع للتعارض بین القولین... (بتصرف).

[۵] فی (ب، ج) احضراها.

[۶] انظر کشف الغمه: ۹۵:۲، البحار: ۳۳:۲۵۴:۴۳، نزهه المجالس: ۲۰۵:۲، تهذیب تاریخ دمشق لابن عساکر: ۲۰۱:۴ و هناک روایات تشیر الی أنه صلی الله علیه و آله هو أیضا أذن فی اذنه الیمنی و أقام فی أذنه الیسری، و بعض الروایات تقول: أذن فی اذنیه کما فی مسند أحمد: ۳۹۱:۹:۶، سنن الترمذی: ۲۴۰. و انظر روضه الواعظین: ۱۳۲ بلفظ: و أذن فی اذنه الیمنی و أقام فی الیسری... و انظر معانی لأخبار: ۶:۵۷، علل الشرائع ۷:۱۳۸، البحار: ۲۴۰:۴۳ ح ۸، المناقب لابن شهرآشوب: ۳: ۱۸۹، ۱۵۵، عیون أخبار الرضا: ۵:۲۴:۲ و ۱۴۷، صحیفه الرضا: ۱۶ و ۳۳، ذخائر العقبی: ۱۲۰، سنن الترمذی: ۲۸۶ / ۱، سنن أبی داود: ۲۱۴:۳۳، مسند الطیالسی: ۴:۱۳۰، مستدرک الصحیحین: ۱۷۹:۳.

[۷] انظر نور الأبصار: ۱۰۷، کشف الغمه: ۹۵:۲، البحار: ۳۳:۲۵۴:۴۳، نزهه المجالس: ۲۰۵:۲، تهذیب تاریخ دمشق لابن عساکر: ۲۰۱:۴ قریب من هذا اللفظ. و هناک مصادر اخری ذکرت کیفیه ولاده الامام الحسن علیه السلام فمن شاء فلیراجع المصادر التالیه علی سبیل المثال لا الحصر: الأغانی: ۱۵۷:۱۴، سنن أبی داود: ۳۴۱:۲، مسند أحمد: ۹:۶ و ۳۹۱، و: ۱۳۲:۴، سنن الترمذی: ۲۴۰ أنساب الأشراف: ۴۰۴:۱، مستدرک الحاکم: ۱۶۵:۳، الاستیعاب: ۳۸۴:۱،

سنن البیهقی: ۳۰۴:۹، التنبیه و الأشراف: ۲۱۰، أخبار اصبهان: ۴۶:۱، الارشاد: ۵:۲، ذخائر العقبی: ۱۲۰، اسدالغابه: ۴۸۳:۵، معانی الأخبار: ۵۷:۶، علل الشرائع ۷:۱۳۸ و ۵، البحار: ۸:۲۴۰:۴۳، أمالی الشیخ الصدوق: ۳:۱۱۶، عیون أخبار الرضا: ۵:۲۴:۲، صحیفه الرضا: ۱۶، المناقب: ۱۸۹:۳.

[۸] کلمه «ولثاه» ورد رسمها بأشکال مختلفه و کلها تدل علی الافاضه المعنویه و الاشراق الروحانی و التوجه الباطنی التام الیه. فقد وردت فی تهذیب تاریخ دمشق لابن عساکر: ۲۰۱:۴ «و ألباه بریقه» یعنی أرضعه ایاه، و فی البحار: ۳۳:۱۵۶:۴۳ «ولبأه بریقه» و قال فی الهامش: و فی بعض النسخ «ألبأه» و کلاهما بمعنی واحد، و فی کشف الغمه: ۵۲۳:۱، و: ۹۵:۲ «لبأه»، و جاء فی العدد القویه المخطوط: ۵، و البحار: ۲۴۲:۴۳ و ۲۵۵ «فرضعته بلبن قثم بن العباس» و فی الخرائج و الجرائح المخطوط: ۳۸، و البحار: ۲۵:۲۵۰:۴۳ «کان رسول الله صلی الله علیه و آله یأتی مراضع فاطمه فیتفل فی أفواههم، و یقول لفاطمه: لا ترضعیهم». و من أراد المزید فلینظر أخبار اصبهان ۴۶:۱، مسند أحمد: ۳۳۹:۶، و: ۱۳۲:۴، تهذیب التهذیب: ۲۹۸:۲، مجمع الزوائد: ۱۸۰:۹، کنزالعمال: ۱۰۵:۷، میزان الاعتدال: ۹۷:۱، سنن ابن ماجه: ۲۸۹ باب الرؤیا، مستدرک الصحیحین ۱۷۶:۳، طبقات ابن سعد: ۲۰۴:۸، الاصابه: ۲۶۷:۸، اسدالغابه: ۲۴۲:۳، معانی الأخبار: ۶:۲۵۷، علل الشرائع: ۷:۱۳۸، البحار: ۸:۲۴۰:۴۳.

[۹] اننا نعلم أن النبی صلی الله علیه و آله عوذ الامام علی و فاطمه و ذریتهما علیهم السلام من الشیطان کما روی أبوداود السجستانی بسنده عن قتاده عن الحسن البصری عن أنس فی حدیث طویل قال فی آخره: اللهم انی اعیذه بک و ذریته من الشیطان الرجیم... انظر جواهر العقدین: ۲۲۳:۲، نظم درر السمطین: ۱۸۴. و قال لفاطمه علیهاالسلام: اللهم انی

اعیذها بک و ذریتها من الشیطان الرجیم... و انظر ذخائر العقبی مثله فی: ۲۷ و ۲۸، و ینابیع المودده: ۶۳:۲ و ۱۲۸ ط اسوه. وعوذ الحسن و الحسین علیهماالسلام بألفاظ عده منها ما جاء فی سنن الترمذی: ۳۰۱ عن ابن عباس: کان رسول الله صلی الله علیه و آله یعوذ الحسن و الحسین، یقول: اعیذکما بکلمات الله التامه من کل شر شیطان و هامه و من کل عین لامه، و یقول: هکذا کان ابراهیم یعوذ اسحاق و اسماعیل. و انظر مستدرک الحاکم: ۱۶۷:۳، مسند أحمد: ۲۳۶:۱ و ۲۷۰، و: ۱۳۰:۵، العقد الفرید: ۱۵۵:۲، نزهه المجالس: ۲۰۵:۲، صحیح البخاری: فی کتاب بدء الخلق، صحیح الترمذی: ۶:۱، سنن ابن ماجه: فی أبواب الطب، سنن أبی داود: ۱۸۰:۳، حلیه الأولیاء: ۲۹۹:۴، و: ۴۴:۵، و ۴۵، مشکل الآثار: ۷۲:۴، کنزالعمال: ۱۹۵:۵، مجمع الزوائد: ۱۸۸:۱۰، ذخائر العقبی: ۱۳۴، دائره المعارف للبستانی: ۳۸:۷. [

[۱۰] انظر تهذیب التهذیب: ۲۹۶:۲ و فیه «قلت» بدل «قالوا» و زاد: بل هو حسن. و فی الاستیعاب: ۳۸۴:۱ و ۱۳۹ مثله، و فی تهذیب تاریخ دمشق لابن عساکر: ۲۰۱:۴ فی حدیث طویل قال صلی الله علیه و آله: ادعی لی علیا، فدعوته، فقال ما سمیته یا علی، فقال سمیته جعفرا، قال: لا، لکنه حسن... و فی الأغانی: ۱۵۷:۱۴ باسناده عن علی قال: کنت رجلا احب الحرب فلما ولد الحسن هممت أن اسمیه حربا فسماه رسول الله صلی الله علیه و آله الحسن. و هذه الروایه من الموضوعات ولسنا بصدد مناقشتها، و فی طبقات الشعرانی فی حدیث طویل قال: و سماه الحسن، و عن أبی اسحاق: ان علیا قال: لما ولد الحسن سمیته حربا فجاء النبی صلی الله علیه و آله فقال: أرنی

ابنی ما سمیتموه؟ قلنا: حربا، فقال: هو الحسن. و هی کالسابقه من الموضوعات. و فی المستدرک: ۱۶۵:۳ و ۱۷۲ نظیره و لکن فی: ۲۷۷:۴: ان علیا سمی ابنه الأکبر باسم عمه حمزه... و مثله فی تذکره الخواص: ۱۱۰، و هذه الروایه أیضا ضعیفه و لم یروها غیر أحمد و نقلوها عنه، و انظر الارشاد: ۵:۲، و روضه الواعظین: ۱۳۲، بحارالأنوار: ۷۲:۱۰، البخاری فی الأدب المفرد: ۱۲۰، مسند أحمد: ۹۸:۱، سنن البیهقی: ۱۶۵:۶، و: ۳۰۴:۹، و: ۶۳:۷، اسدالغابه: ۱۸:۲ و ۹، و: ۴۸۳:۵، و: ۳۰۸:۴، کنزالعمال: ۲۲۱:۶، و: ۱۰۵:۷، الصواعق المحرقه: ۱۱۵ قال: سمی هارون ابنیه شبرا و شبیرا و انی سمیت ابنی الحسن وا لحسین بما سمی به هارون ابنیه. و انظر ذخائر العقبی: ۱۲۰ و لکن فیه أی شی ء سمیت ابنی؟ قال علیه السلام: ما کنت لأسبقک بذلک، فقال صلی الله علیه و آله: و لا أنا اسابق ربی، فهبط جبرئیل علیه السلام فقال یا محمد ان ربک یقرئک السلام و یقول لک: علی منک بمنزله هارون من موسی لکن لا نبی بعدک، فسم ابنک هذا باسم ولد هارون فقال و ما کان اسم ابن هارون یا جبرئیل؟ قال: شبر، فقال صلی الله علیه و آله: ان لسانی عربی، فقال: سمه الحسن، ففعل صلی الله علیه و آله.... و انظر مسند أبی داود الطیالسی: ۱۹:۱، الاصابه: ۱۱۷:۸، مجمع الزوائد: ۱۷۴:۹، تاریخ الخمیس: ۱: ۴۷۰، معانی الأخبار: ۵۷ ح ۶، علل الشرائع: ۷:۱۳۸ و ۵، البحار: ۸:۲۴۰:۴۳ و: ۳:۲۳۸ و ۴، أمالی الصدوق: ۳:۱۱۶، عیون أخبار الرضا ۵:۲۴:۲، صحیفه الرضا: ۱۶، المناقب لابن شهرآشوب: ۱۸۹:۳.

[۱۱] عق: لغه مأخوذه من العق و الشق و القطع، سمی الشعر بذلک لأنه یحلق عنه،

و العقيقه من المستحبات الأكيده و ذهب بعض الفقهاء الى وجوبها. و قال صلى الله عليه و آله حين ذبحها بولاده الامام الحسن عليه السلام بسم الله عقيقه عن الحسن اللهم عظمها بعظمه و لحمها بلحمه، اللهم اجعلها وقاء لمحمد و آله. انظر أنساب الأشراف: ۴۰۴:۱ و لكن بلفظ «فعق عنه النبى صلى الله عليه و آله بكبش» و فى الاستيعاب: ۳۸۴:۱ مثله و زاد «يوم سابعه» و فى مسند أحمد: ۳۹۰:۶ عن أبى رافع قال: لما ولدت فاطمه حسنا قالت ألا أعق عن ابنى بدم؟ قال: لا... و فى الارشاد للمفيد: ۵:۲ بلفظ «و عق عنه كبشا...» و انظر البحار: ۲۵۰:۴۳ ح ۲۶، و: ۷۲:۱۰، و تاريخ الخميس: ۴۷۰:۱، و قال الحاكم فى المستدرك: ۲۳۷:۴، و: ۱۷۹:۳ ان رسول الله صلى الله عليه و آله عق عن الحسن و الحسين عن كل واحد بكبشين... و قد طعن الذهبى فى تلخيص المستدرك المطبوع بهامش المستدرك: ۲۳۷:۴، و قال: ان راويها سوار و هو ضعيف الروايه و ان أئمه الفقه لم يذكروها فى تشريع العقيقه الا واحده. و انظر مشكل الآثار: ۴۵۶:۱ و ۴۶۰، حليه الأولياء: ۱۱۶:۷، صحيح الترمذى: ۲۸۶:۱، أعيان الشيعه: ۱۰۸:۴، تاريخ الخلفاء: ۷۲، روضه الواعظين: ۱۳۲ و لكن بلفظ: فلما كان يوم السابع عق عنه النبى صلى الله عليه و آله بكبشين أملحين و أعطى القابله فخذا... و انظر المناقب لابن شهرآشوب: ۱۵۵:۳ و ۱۹۱، و البحار: ۲۸۲:۴۳ و ۳۸:۲۵۷ و: ۳۶:۲۵۶ و: ۷:۲۴۰، و: ۲۲:۱۱۲:۱۰۴ و ۲۳، الكافى: ۳:۳۳:۶ و ۵ و ۶ و: ۹:۲۵ و: ۱:۳۲. و قال فى كشف الغمه: ۵۱۸:۱: قال كمال الدين بن طلحه: اعلم أن هذا الاسم الحسن... ثم

انه عق عنه كبشا، و بذلك احتج الشافعى فى كون العقيقه سنه عن المولود. تولى ذلك النبى صلى الله عليه و آله و منع أن تفعله فاطمه عليهاالسلام...، صحيح النسائى ۱۸۸:۲، سنن أبى داود: ۷:۱۸، تاريخ بغداد: ۱۵۱:۱۰، سنن البيهقى: ۲۹۹:۹، ذخائر العقبى: ۱۱۹، كنزالعمال: ۱۰۷:۷، صحيح الترمذى: ۲۸۶:۱.

[۱۲].

[۱۳] انظر المصادر السابقه.

[۱۴]

[۱۵] فى (ب): عن و كذلك فى المصدر.

[۱۶] انظر معالم العتره النبويه للجنابذى (مخطوط): ورق ۶۱، كشف الغمه: ۵۱۹:۱، و قريب من هذا فى المناقب لابن شهرآشوب: ۱۸۵:۳ عن أبى هريره و بريده بلفظ: رأيت النبى صلى الله عليه و آله يخطب على المنبر ينظر الى الناس مره و الى الحسن مره و قال: ان ابنى هذا سيصلح الله به بين فئتين من المسلمين. و انظر البحار: ۲۹۸:۴۳ و ۲۹۳ و ۶۲:۳۱۷ و ۶۱، و اعلام الورى: ۲۱۱، العدد القويه مخطوط: ورق ۶، الاصابه: ۳۳۰:۱، مسند أحمد: ۵۱:۵ و ۴۴ و ۳۸، العقد الفريد: ۱۶۴:۱، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ۲۰۲:۴، البخارى: ۱۱۸:۲، و ۱۴۱:۴ و ۲۱۶، سنن النسائى: ۱۰۷:۳، سنن أبى داود: ۲۸۵:۲، و: ۱۱۸:۳، سنن الترمذى: ۳۸۶۲:۳۲۳:۵، محاسن البيهقى: ۵۵. و انظر فضائل الخمسه: ۲۹۳ - ۲۹۰، مستدرك الحاكم: ۱۶۹:۳ و ۱۷۵ يروى المضمون السابق باسناد مختلف و فيه: بين فئتين عظيمتين من المسلمين، الاستيعاب: ۳۸۴:۱ البدايه و النهايه: ۹:۸، صحيح الترمذى: ۳۰۶:۲ عن أبى بكره، اسدالغابه: ۱۱:۲، حليه الأولياء: ۳۵:۲، تاريخ بغداد: ۲۱۵:۳، و: ۲۶:۸، كنزالعمال: ۲۲۲:۶، و: ۱۰۴:۷، ذخائر العقبى: ۱۲۵، مجمع الزوائد: ۱۷۸:۹، الصواعق المحرقه: ۱۹۲ ب ۱۱ فصل ۳، ينابيع الموده: ۴۲:۲ و ۴۸۱ و ۳۶ ط اسوه، البدء و التاريخ: ۲۳۸:۵، دلائل الامامه: ۶۴. و لا نريد التعليق على هذا الحديث

بل نقول: ان هذا اللفظ «بين فئتين من المسلمين عظيمتين» كيف يوجهها أصحاب الراى و السداد فى حاله المقارنه بين قوله صلى الله عليه و آله حول ريحانه الامام الحسن عليه السلام: ان ابنى هذا سيد، و قوله صلى الله عليه و آله و ان الحسنين خير الناس جدا و جده و أبا و اما، و قوله صلى الله عليه و آله: ان الحسن و الحسين سبطا هذه الامه، و قوله صلى الله عليه و آله: ان الله زين الجنه بالحسن و الحسين، و قوله صلى الله عليه و آله: ان الحسن و الحسين سيدا شباب اهل الجنه، و قوله صلى الله عليه و آله: ان الحسنين عضوان من أعضائه، و غير ذلك كثير و بين قوله صلى الله عليه و آله: اذا رأيتم معاويه على منبرى فاقتلوه... كما ذكر ذلك صاحب ميزان الاعتدال: ۷:۲ و ۱۲۹، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ۱۱۰:۵، و: ۳۲۴:۷، و: ۷۴:۸ و بلفظ ابن عيينه «فارجموه» و كنوز الحقائق: ۹، و ابن سعد فى الطبقات: ۱۳۶:۴ ق ۱، و كذلك الحديث الذى أوردناه سابقا: ويح عمار تقتله الفئه الباغيه يدعوهم الى الجنه و يدعونه الى النار، و كذلك تأسف عبدالله بن عمر بن الخطاب أنه لم يقاتل الفئه الباغيه و تأسف عبدالله بن عمرو بن العاص على أنه كان مع الفئه الباغيه؟؟! و مع هذا كله يطلقون لفظه «المسلمين» على معاويه و أصحابه، و بالتالى فان لفظ «المسلم» كما يطلق على المؤمن فكذلك يطلق على المنافق و الباغى و غير ذلك من الفرق المنتحله للاسلام. و كيف يفسرون جريان و اشتعال و اشتداد نيران الحرب و يهلك فيها أكثر المسلمين و

یفنی أهل الحق و یقهرون و یسیطر أهل الباطل و یهتکون؟ لا. أدری، و لکن نقول: ان هذه الزیاده کما یقول العلامه جعفر مرتضی العاملی فی کتابه الحیاه السیاسیه للامام الحسن علیه السلام: ۱۳ فی الهامش و نحسب أنها - أی الزیاده فی الحدیث - من تزید الرواه، من أجل هدف سیاسی خاص هو اثبات الایمان و الاسلام للخارجین علی امام زمانهم، و لعل أول من زادها معاویه بن أبی سفیان نفسه کما تدل علیه قصه ذکرها المسعودی، و فیها اشاره صریحه للهدف السیاسی المشار الیه، قال فی مروج الذهب: ۲:۴۳۰: ان معاویه حینما أتاه البشیر بصلح الحسن کبر، فسألته زوجته عن سبب ذلک فقال: أتانی البشیر بصلح الحسن و انقیاده، فذکرت قول رسول الله صلی الله علیه و آله: ان ابنی هذا سید أهل الجنه، و سیصلح به بین فئتین عظیمتین من المؤمنین، فالحمد لله الذی جعل فئتی احدی الفئتین، انتهی.

[۱۷] انظر صحیح البخاری: ۲:۱۸۸، صحیح مسلم ۷:۱۲۹ و زاد «واحبب من یحبه» سنن الترمذی: ۵:۳۲۷ باب ۱۱۰:۳۸۷۳، کنوز الحقایق: ۲۵، کنزالعمال: ۱۲:۱۲۴:۳۴۳۰۷، و ۷:۱۰۵، صحیح البخاری أیضا: فی کتاب بدء الخلق، صحیح الترمذی: ۲:۳۰۷، و قریب من هذا اللفظ فی مستدرک الصحیحین: ۳:۱۶۹ و ۱۷۸، الاصابه: ۳:۷۸ ق ۱، مسند أحمد: ۵:۳۶۶، و ۲:۵۳۲، تهذیب التهذیب: ۲:۲۹۷، مجمع الزوائد: ۹:۱۷۶، الأدب المفرد للبخاری: ۱۷۱، حلیه الأولیاء: ۲:۳۵. و انظر تهذیب تاریخ دمشق لابن عساکر: ۴: ۲۰۷ - ۲۰۵، الغدیر: ۷:۱۲۴، و سیرتنا و سنتنا: ۱۵ - ۱۱، البحار: ۴۳:۲۹۴:۵۵ و ۵۶ و ۶۲، المناقب لابن شهرآشوب: ۳:۱۸۸، کشف الغمه: ۱:۵۲۰، سنن ابن ماجه: ۱:۶۴، فضائل الخمسه: ۳:۲۳۰ و ما بعدها، فرائد السمطین: ۲:۳۸ و ۴۰ ترجمه الحسن

علیه السلام، و أنساب الأشراف فی ترجمته علیه السلام، نور الأبصار: ۱۱۶، و اسدالغابه: ۵:۵۲۳، مجمع الزوائد: ۹:۱۶۹، و غیر ذلک کثیر.

[۱۸] انظر سنن الترمذی: ۵:۳۲۷:۳۸۷۲، ذخائر العقبی: ۱۳۲ - ۱۳۰، کشف الغمه: ۱:۲۵۰، البحار: ۴۳:۲۹۸ ح ۶۲، معالم العتره النبویه (مخطوط): ورق ۶۲، صحیح الترمذی: ۲:۳۰۷ و ۳۰۸، و قریب من هذا فی مجمع الزوائد: ۹:۱۸۲ و ۱۸۱ لکن بلفظ: بأبی و امی أنتما ما أکرمکما علی الله، ثم حمل أحدهما علی عاتقه الأیمن و الآخر علی عاتقه الأیسر... کنزالعمال: ۷:۱۰۴ و ۱۰۷ و ۱۰۸، مستدرک الصحیحین: ۳:۱۷۰، اسدالغابه: ۲:۱۲، محاضرات: ۲:۲۸۱، ینابیع الموده: ۲:۳۶ و ۲۰۵ ط اسوه.

[۱۹] فی (أ): أبی بکر.

[۲۰] انظر حلیه الأولیاء: ۲:۳۵ مع تقدیم و تأخیر فی اللفظ و فیه: کان النبی صلی الله علیه و آله یصلی بنا و هو ساجد فیجی ء الحسن و هو صبی صغیر حتی یصیر علی ظهره أو رقبته فیرفعه رفعا رفیقا، فلما صلی صلاته قالوا: یا رسول الله... و انظر کشف الغمه: ۱:۵۲۰، البحار: ۴۳:۲۹۸:۶۲ بالاضافه الی المصادر السابقه و قد سبق و أن تم استخراجه و التعلیق علی فقرته الأخیره.

[۲۱] فی (أ): أتی.

[۲۲] فی (أ): و هو المخدع.

[۲۳] و لکع الصبی الصغیر.

[۲۴] فی (د): تحبسه.

[۲۵] السخاب بالفتح: قلاده تتخذ من قرنفل وسک و محلب، لیس فیها من اللؤلؤ و الجوهر شی ء، تلبسه الصبیان.

[۲۶] فی (ج): أن.

[۲۷] فی (أ): و اعتنق.

[۲۸] انظر البخاری: ۲:۱۸۸ کتاب اللباس، مثله و فی کتاب البیوع مثله، صحیح مسلم ۲:۴۵۶ ب ۱۸:۵۷ و ۲۴۲۱، جمع الفوائد: ۲:۲۱۷، ینابیع الموده: ۲:۴۴ کنوز الحقائق: ۲۵، کنزالعمال: ۱۲:۱۲۴:۳۴۳۰۷، مجمع الزوائد ۶:۱۵۷، الترمذی ۵:۳۲۷:۳۸۵۹، تهذیب تاریخ دمشق لابن عساکر: ۴:۲۰۳، مستدرک الحاکم: ۳:۱۶۹، مسند أحمد: ۲:۵۳۲،

حلیه الأولیاء ۳۵:۲ و انظر المصادر السابقه و قد سبق و أن تم استخراج الحدیث.

[۲۹] انظر البخاری: ۱۸۸:۲، مسند أحمد: ۲۴۹:۲ و ۵۳۲ و ۲۸۳:۶، و: ۲۳۱:۲، مستدرک الحاکم: ۱۶۹:۳، کشف الغمه: ۵۲۰:۱ و ۵۶۶، البحار ۲۹۹:۴۳ و ۲۳:۲۶۶، المناقب لابن شهرآشوب: ۱۸۸:۳، العدد القویه (مخطوط): ۶، بالاضافه الی المصادر السابقه و قد سبق و أن تم استخراج الحدیث.

[۳۰] انظر سنن الترمذی: ۵۳۹ ط قدیم، صحیح الترمذی ۳۰۶:۲، مستدرک الحاکم: ۱۶۷:۳، خصائص النسائی: ۲۴، البدایه و النهایه: ۳۵:۸، الاستیعاب: ۳۹۱:۱، تاریخ الخلفاء: ۷۱، مسند أحمد: ۳:۳ و ۶۲ و ۸۲، حلیه الأولیاء: ۷۱:۵، تاریخ بغداد: ۲۳۱:۹، و: ۹۰:۱۰ فرائد السمطین: ۹۸:۲ ح ۴۰۹ و ۴۱۰ و ۴۲۸، تاریخ دمشق ترجمه الامام الحسن: ۴۵: ۷۱ - ۶۶، مستدرک الحاکم: ۱۶۷:۳، الفتح الکبیر: ۸۰:۲، الاصابه: ۲۵۵:۱، أخبار اصبهان: ۳۴۳:۲، المعیار و الموازنه: ۲۰۶، ذخائر العقبی: ۹۲ و ۱۲۹، الجامع الصغیر ح ۳۸۲۲، الأحادیث الصحیحه للألبانی: ح ۹۷۶، المقاصد الحسنه للسخاوی: ح ۴۰۷، کشف الخفا للعجلونی: ح ۱۱۳۹، بالاضافه الی المصادر السابقه و قد سبق و ان تم استخراجه.

[۳۱] فی (أ): عمار بن یاسر.

[۳۲] تقدمت تخریجاته، و انظر صحیح البخاری: ۳۳۹:۴، مسند أحمد: رقم ۵۵۶۸ و ۵۹۴۰ و ۵۹۷۵ ط دارالمعارف بصمر، ذخائر العقبی: ۱۲۴، نزل الأبرار: ۹۲، الفتح الکبیر: ۲۹۸:۱، أنساب الأشراف: ۸۵:۲۲۷:۳ الطبعه الاولی: فرائد السمطین: ۴۱۵:۱۰۹:۲، خصائص النسائی: ۱۲۴ ط الحیدریه و فی اکثر المصادر: هما ریحانتای...،.

[۳۳] کذا، و الصحیح: شداد کما فی المصادر.

[۳۴] فی (أ): الصلاه.

[۳۵] فی (أ): صلی، و فی (ب): فصلی.

[۳۶] صحیح النسائی: ۱۷۱:۱، و رواه الحاکم فی المستدرک: ۱۲۱:۳ و ۱۶۵ و ۱۶۷ و قال: هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین

و: ۶۲۶، و انظر مسند أحمد: ۴۴:۵، و: ۴۹۳:۳، و ۵۱۳:۲، سنن البیهقی: ۲۶۳:۲، اسدالغابه: ۳۸۹:۲، کنزالعمال: ۱۲۴:۱۲ ح ۳۴۳۰۸، و: ۱۰۹:۷ و: ۲۲۲:۶ و قریب من هذا بحق الحسن و الحسین علیهماالسلام کما فی مجمع الزوائد: ۱۷۵:۹ و ۱۸۲، ۱۸۱، ذخائر العقبی: ۱۳۲ المناقب لابن شهرآشوب: ۱۸۸:۳، البحار: ۵۵:۲۹۴:۴۳ و لکن بلفظ «فکرهت أن اعجله حتی نزل» و فی جمع الفوائد: ۲۱۷:۲ مناقب الحسن و الحسین علیه السلام بلفظ «فکرهت ان اعجله حتی یقضی حاجته» و انظر ینابیع الموده: ۲: ۴۴ – ۴۳ ط اسوه، الاصابه: ۱۱:۲، البدایه و النهایه: ۳۳:۸.

[۳۷] فی (ب، د): قال دخلت.

[۳۸] فی (ب، د): فاذا أنا برجل.

[۳۹] فی (ج) زاد لفظه فقلت له.

[۴۰] البروج: ۳.

[۴۱] فی (أ): و المشهود.

[۴۲] فی (ب): فجزته.

[۴۳] فی (ب): فقلت له أخبرنی.

[۴۴] فی (ب): فجزتهما.

[۴۵] فی (ب): فقلت أخبرنی.

[۴۶] الأحزاب: ۴۵.

[۴۷] هود: ۱۰۳.

[۴۸] فی (ب): فسألت، و هکذا فی کل لفظه «سأل».

[۴۹] انظر تفسیر الوسیط (مخطوط) ورق: ۲۷۶، و انظر کشف الغمه: ۵۴۳:۱، و البحار: ۱۹:۳۴۵:۴۳.

[۵۰] فی (أ): وحکی.

[۵۱] فی (أ): و وقره.

[۵۲] فی (أ): علی.

[۵۳] فی (أ) من.

[۵۴] فی (أ): عسوف.

[۵۵] فی (أ): و قد اکتنفه.

[۵۶] لیست: «و غاشیته» فی (أ).

[۵۷] (أ): شوت.

[۵۸] فی (ب، د): أنصفنی.

[۵۹] فی (أ): تنعم فیها.

[۶۰] فی (أ): حرها.

[۶۱] فی (أ): و أجهدنی.

[۶۲] فی (أ): الحاله.

[۶۳] لیست «ضنک» فی (أ).

[۶۴] انظر بالاضافه الی المصادر السابقه البحار: ۳۴۶:۴۳ عن کشف الغمه.

[۶۵] انظر حلیه الأولیاء ۳۷:۲ روی بسنده عن محمد بن علی، أخبار اصبهان، ۴۴:۱، المناقب لابن شهرآشوب: ۱۸۰:۳، البحار: ۳۳۹:۴۳، الصواعق المحرقه: ۱۳۹ ب ۱۰ فصل ۳، ینابیع الموده: ۴۲۴:۲ ط اسوه، ذخائر العقبی: ۱۳۷.

[۶۶] انظر حلیه الأولیاء: ۳۷:۲ و

لکن بلفظ «فمشی عشرین مره من المدینه علی رجلیه» المناقب لابن شهرآشوب: ۳: ۱۸۰ و ۱۸۴، البحار: ۴۳: ۳۳۹: ۱۳ و: ۱: ۳۳۱ و ۳ ولکن بلفظ «و لقد حج الحسن بن علی خمسا و عشرین حجه ماشیا» و فی لفظ آخر «فمشی عشرین مره من المدینه علی رجلیه» و قریب من هذا فی أمالی الشیخ الصدوق: ۸: ۱۵۰ و: ۹: ۱۸۴، قرب الاسناد: ۷۹، علل الشرائع: ۶: ۴۴۷، شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید: ۱۶: ۱۰، البحار: ۴۳: ۳۵۷ ولکن بلفظ «حج خمس عشره حجه ماشیا» ینابیع الموده: ۲: ۴۲۴ و ۲۱۰ و ۲۱۱ ط اسوه. و انظر مستدرک الصحیحین: ۳: ۱۶۹، سنن البیهقی: ۴: ۳۳۱، ذخائر العقبی: ۱۳۷، أخبار اصبهان: ۱: ۴۴، تهذیب التهذیب: ۲: ۲۹۸، تاریخ الخلفاء: ۷۳، الصواعق المحرقه ۱۳۹ باب ۱۰ فصل ۳، ذخائر العقبی: ۱۳۷، حقا أنه لا یصل الی عبادته أحد غیر أهل بیت العصمه علیهم السلام و ذلک لأن العبد لا یصل الی حقیقه العباده الا أن یتحقق فیه حق العبودیه، و ذلک اذا کان عبدا للمولی فی جمیع الأحوال، و أن یکون کل من أعماله و حرکاته و أطواره بقصد العبودیه و فی الله و لله و علی سبیل الله و یصدق علیه قوله تعالی (رجال لاتلهیهم تجاره و لابیع عن ذکر الله).

[۶۷] فی (ب) جدعان، وفی (ج): شجعان.

[۶۸] فی (ب، د): مره.

[۶۹] انظر ذخائر العقبی: ۱۳۷ قال: خرجه أبوعمر، و خرجه صاحب الصفوه و البغوی فی معجمه عن عبیدالله بن عبید بن عمیر. و فی المستدرک: ۳: ۱۶۹ و لکن بلفظ «خمسا و عشرین حجه و ان النجائب لتقاد معه». لعل الصحح هو الجنائب جمع جنیبه أی الدابه الطائعه التی تقاد الی جنب الانسان کما فی تهذیب التهذیب: ۲: ۲۹۸ و انظر تاریخ الخلفاء:

۷۳، سنن البیهقی: ۳۳۱:۴، حلیه الأولیاء: ۳۷:۲، قرب الاسناد ۷۹، علل الشرائع: ۶:۴۴۷، البحار: ۳:۳۳۲:۴۳، نور الأبصار: ۲۴۰، أنساب الأشراف: ۹:۳.

[۷۰] انظر حلیه الأولیاء: ۳۷:۲ روی بسنده عن محمد بن علی و عن ابن أبی نجیح و لکن بلفظ «و قسم ماله نصفین» و عن شهاب بن عامر بلفظ «حتی تصدق بفرد نعله» و عن علی بن زید بن جدعان و زاد فیه: حتی أن کان لیعطی نعلا و یمسک نعلا و یعطی خفا و یمسک خفا... و انظر سنن البیهقی: ۳۳۱:۴ بلفظ: حتی أنه یعطی الخف و یمسک النعل... المناقب لابن شهرآشوب: / ۱۸۰۳، بحارالأنوار: ۱۳:۳۳۹:۴۳ و: ۲:۳۳۲ و: ۳۵۷، أمالی الشیخ الصدوق: ۹:۱۸۴، شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید: ۱۰:۱۶، تاریخ الخلفاء: ۷۳.

[۷۱] انظر المناقب: ۱۸۰:۳، البحار: ۳۴۱:۴۳ ح ۱۴.

[۷۲] فی (أ): اغترارا.

[۷۳] لیست. «ما یدل» فی (أ).

[۷۴] فی (أ): مکانه.

[۷۵] فی (أ): فجد بما فی یدک.

[۷۶] فی (أ): و ان.

[۷۷] البقره: ۱۹۷: انظر کشف الغمه: ۱۶۶.

[۷۸] الجود کثیرا ما یوجد بین الناس، کما أن العباده و الطاعه کثیرا ما تشاهد بینهم، أما الجود الخالص الحق فقلیل ما هو، کما أن العباده الخالصه لا توجد الا فی المخلصین من عباد الله الصالحین، نعم الجود الخالص ما لا یشوبه ریب و لا یعتریه غرض نفسانی و لا یتبعه من و لا أذی من قول أو فعل کما قال تعالی (الذین ینفقون أموالهم فی سبیل الله ثم لا یتبعون ما أنفقوا منا و لا أذی لهم أجرهم عند ربهم) البقره: ۲۶۲، و قال تعالی (یا أیها الذین ءامنوا لا تبطلوا صدقاتکم بالمن و الاذی کالذی ینفق ماله، رئآء الناس) البقره: ۲۶۴، و قال تعالی (قول معروف و

مغفره خير من صدقه يتبعها أذى والله غنى حليم) البقره: ۲۶۳.

[۷۹] فى (أ): للمتقين.

[۸۰] انظر كشف الغمه: ۵۵۸:۱، ذخائر العقبى: ۱۳۷ و لكن بدون لفظه «درهم» و قال: خرجه فى الصفوه، و قريب من هذا فى المحاسن للبيهقى: ۵۶، و انظر تاريخ بغداد: ۳۴:۶، الصواعق المحرقه: ۸۳، المناقب لابن شهرآشوب: ۱۸۲:۳، البحار: ۱۵:۳۴۱:۴۳ و: ۲۰:۳۴۷، ينابيع الموده: ۲۱۱:۲ ط اسوه.

[۸۱] فى (أ): الموثرين.

[۸۲] فى (أ): يكثر على.

[۸۳] فى (أ): رفعت.

[۸۴] فى (أ): الاحتفال، و فى (ج): الأصفاد.

[۸۵] فى (أ): لما.

[۸۶] فى (د): بوكيله.

[۸۷] فى (أ): دينار.

[۸۸] فى (ج): فدفع.

[۸۹] فى (ب)، الى الرجل.

[۹۰] انظر كشف الغمه ۵۵۸:۱، المناقب لابن شهرآشوب: ۱۸۲:۳، البحار: ۲۰:۳۴۷:۴۳ و لكن بزياده:... و قال: هات من يحملها لك، فأتاه بحمالين فدفع الحسن عليه السلام اليه رداءه لكرى الحمالين، فقال مواليه: والله ما بقى عندنا درهم فقال: لكنى أرجو أن يكون لى عندالله أجرا عظيما... و قال: و خرجه صاحب كتاب الصفوه: و انظر مطالب السؤول: ب ۲ فى كرمه مع اختلاف يسير فى اللفظ، الصواعق المحرقه: ۸۳، المحاسن للبيهقى: ۵۶.

[۹۱] فى (ج): الخيمه.

[۹۲] فى (أ): فقالت هذه الشويهه.

[۹۳] فى (أ): بينما.

[۹۴] فى (أ): تذبحين شاه.

[۹۵] فی (ج): مده.

[۹۶] فی (أ): یلتقطان.

[۹۷] فی (ج): المدینه.

[۹۸] انظر المدائنی (حیاه الامام الحسن علیه السلام)، کشف الغمه: ۵۵۸:۱، المناقب لابن شهرآشوب: ۱۸۲:۳، البحار: ۳۴۷:۴۳ ح ۲۰ و: ۱۵:۳۴۱ مع اختلاف یسیر فی اللفظ، عوالم العلوم: ۱۱۴:۹.

[۹۹] فی (أ): و زقاق. [

[۱۰۰] فی (ب): محب.

[۱۰۱] انظر حلیه الأولیاء: ۳۶:۲، کشف الغمه: ۵۶۰ و ۵۶۷ و ۵۷۵، المناقب لابن شهرآشوب: ۱۸۶۳، البحار: ۳۴۹:۴۳ و ۲۱:۳۴۲ و لکن بلفظ «کانت تحت الحسن بن علی علیه السلام امرأتان تمیمیه و جعفیه فطلقهما

جمیعا و بعثنی الیهما، و قال: أخبرهما فلیعتدا و أخبرنی بما تقولان و متعهما العشره الآلاف و کل واحده منهما بکذا و کذا من العسل و السمن، فأتیت الجعفیه فقلت: اعتدی، فتنفست الصعداء ثم قالت: متاع قلیل من حبیب مفارق، و أما التمیمیه فلم تدر ما «اعتدی» حتی قال لها النساء فسکتت، فأخبرته علیه السلام بقول الجعفیه فنکت فی الأرض ثم قال: لو کنت مراجعا لامرأه لراجعتها... و روی الصدوق شطرا منها فی معانی الأخبار: ۱۱۳، تاریخ ابن کثیر: ۳۹:۸، دائره المعارف للبستانی: ۳۹:۷، تحف العقول: ۲۲۵.

[۱۰۲] فی (أ): و حمله.

[۱۰۳] فی (ب، ج): السماحه.

[۱۰۴] فی (أ): احراز.

[۱۰۵] فی (أ): ماله.

[۱۰۶] فی (أ): عرضه.

[۱۰۷] فی (أ): علی.

[۱۰۸] فی (أ): أشد.

[۱۰۹] فی (أ): الصدمه، فی (ب): المصدومه، و فی (د): الصدقه.

[۱۱۰] فی (ج): العزم.

[۱۱۱] فی (أ): فی.

[۱۱۲] فی (أ): السؤدد.

[۱۱۳] فی (أ): و صحبه.

[۱۱۴] فی (ج): ترکک.... طاعتک.

[۱۱۵] انظر تحف العقول: ۲۲۵. البحار: ۱۱۸:۱، تهذیب تاریخ دمشق لابن عساکر: ۲۱۹:۴، البدایه: ۳۹:۸، المحاضرات: ۳۶۶:۱، حلیه الأولیاء ۳۶:۲، نور الأبصار: ۲۴۵.

[۱۱۶] فی (ج): خسرهما.

[۱۱۷] انظر حلیه الأولیاء: ۳۶:۲ و ما بعدها، تحف العقول: ۲۲۵ و ما بعدها، و روی الصدوق شطرا منها فی معانی الأخبار: ۱۱۳:

تاریخ دمشق: ۵۲۲:۱۲، أعیان الشیعه: ۴ / ق ۴۶: ۱ و ۸۸، البدایه و النهایه لابن کثیر: ۳۹:۸، مجموعه ورام: ۳۷، تاریخ ابن کثیر: ۳۹:۸، دائره المعارف للبستانی: ۳۹:۷، بحارالأنوار: ۲۰۶:۱۷ ط قدیم، کشف الغمه: ۱۷۰ و ما بعدها، تهذیب تاریخ دمشق لابن عساکر: ۲۱۹:۴، نور الأبصار: ۲۴۵.

[۱۱۸] فی (أ): للغی، و فی (ج): العمی.

[۱۱۹] انظر المصادر السابقه.

[۱۲۰] فی (ج): الشر.

[۱۲۱] انظر المصادر السابقه.

[۱۲۲] فی (أ): یده.

[۱۲۳] انظر المصادر السابقه.

[۱۲۴] فی (أ): لا تجزع؟

[۱۲۵]

فی (أ): عن.

[۱۲۶] فی (أ): ینزع الی.

[۱۲۷] حقا روی هذه الخطبه جماعه من أهل السیر مع شی ء یسیر من التقدیم و التأخیر و کذلک الزیاده و النقصان، انظر تاریخ الطبری: ۹۱:۶، و: ۱۲۱:۴، الارشاد: ۲: ۹ - ۷، مقاتل الطالبیین: ۶۲، صفه الصفوه: ۱۲۶:۱، الأغانی: ۱۶۲:۱۸، شرح النهج لابن أبی الحدید: ۱۱:۴ و ۱۲، و ۳۰:۱۶، بحارالأنوار: ۶۲:۴۳ ح ۴، مستدرک الحاکم: ۱۷۲:۳ و ۱۴۳، الکامل لابن الأثیر: ۲۰۲:۳ و ۱۷۳، خصائص النسائی: ۶، الطبقات: ۳۸:۳، العقد الفرید: ۳۶۰:۴، الأخبار الطوال: ۱۹۹، ناسخ التواریخ، معالم العتره النبویه: (مخطوط): ورق ۱۱۸:۲۲، تیسیر المطالب فی ترتیب أمالی السید أبی طالب (مخطوط): ورق ۱۲۰ باب ۱۴ و فی الطبعه الاولی: ۱۷۹. و انظر تفسیر البرهان: ۱۲۴:۴، مجمع الزوائد: ۱۴۶:۹، تفسیر فرات: ۷۰ و ۷۲، أمالی الشیخ الطوسی: ۴۰ مجلس ۱۰، أو: ۱۷۴:۲ و ما بعدها، أنساب الاشراف: ۷۵۴:۲، تاریخ دمشق: ترجمه مروان، المناقب آل أبی طالب: ۳۸:۴، تفسیر الطبری: ۲۵:۲۵، غایه المرام: ۳۰۶، الصواعق المحرقه: ۱۰۱ و ۱۳۶ و ۱۷۰ ب ۱۱ فصل ۱، اسدالغابه: ۳۶۷:۵ الطبعه الاولی، الفصول المختاره للشیخ المفید: ۹۳ و ۱۱۴، شرف النبی للخرجوشی: ۲۶۹ باب ۲۷ ح ۲۷ الطبعه الاولی، تفسیر الثعالبی: ۳۲۹:۴، فضائل الخمسه: ۶۷:۲، ذخائر العقبی: ۱۳۸ و ۱۴۰، سمط النجوم العوالی: ۵۳۳:۲. و انظر أیضا أمالی الشیخ الصدوق: ۴:۲۶۲، کفایه الأثر: ۱۶۰، نظم درر السمطین: ۱۴۸ - ۱۴۷، فرائد السمطین: ۲:۱۲۰:۴۲۱. جواهر العقدین: ۳۲۸:۲، کشف الغمه: ۱۷۳:۲، مقتل الحسین للخوارزمی: ۱۲۶:۱، حیاه الصحابه: ۵۲۶:۳، جمهره الخطب: ۷:۲، ینابیع الموده: ۲۲۵ و ۲۷۰ و ۳۰۱ و ۴۷۹ و ۴۸۲، و: ۲۱۲:۲ و ۱۳ و ۳۵۸ و ۳۵۹ و ۴۵۴، و: ۴۰:۱ و ۳۶۳:۳، العوالم:

۱۳۶:۹ و ۱۳۷ و ما بعدهما ط اسوه. و قد جاء فی کتاب معالم الذریه الطاهره: أیها الناس، من عرفنی فقد عرفنی و من لم یعرفنی فأنا الحسن بن علی، و أنا ابن الوصی و أنا ابن البشیر... و جاء فی تیسیر المطالب و المقاتل و غیرهما کالصواعق: أیها الناس... فأنا الحسن بن محمد صلی الله علیه و آله و أنا ابن البشیر النذیر... و فی سمط النجوم العوالی: أیها الناس من عرفنی فانا الذی یعرف، و من لم یعرفنی فأنا الحسن بن علی علیه السلام ابن عم النبی صلی الله علیه و آله أنا ابن البشیر النذیر السراج المنیر، أنا ابن من بعث رحمه للعالمین و سخطا علی الکافرین، أنا ابن من بعث الی الجن و الانس، أنا ابن المستجاب الدعوه، أنا ابن الشفیع المطاع، أنا ابن أول من ینفض رأسه من التراب، أنا ابن أول من یقرع باب الجنه، أنا ابن من قاتلت معه الملائکه، نصر بالرعب من مسیره شهر. هذه الخطبه التی خطبها الامام الحسن علیه السلام تلقاها أکثر أهل الکوفه و فیهم من المهاجرین و الأنصار و التابعین و من المحبین و المناوئین ما یبلغ عددهم الوفا، و فی هذه الخطبه اشارات لا نرید أن نقف عندها و لکن نشیر الیها فقط لأننا بصدد تحقیق الکتاب و لقد اعتمدنا فی نقل الخطبه علی مصادر کثیره و لکن جعلنا معالم العتره النبویه هو المصدر الأساسی للتصحیح، و ذلک حسب اعتقادنا أن صاحب الفصول قد أخذ منه الخطبه، والله العالم. فقد أشار علیه السلام الی: (أ) أنه رجل لا یسبقه الأولون بعمل و لا یدرکه الآخرون حقا، انه علیه السلام کذلک أفضل من سبق و من تأخر الا

رسول الله صلى الله عليه و آله فان خروجه خروج موضوعى و استثناؤه معلوم لاشک فيه، فراجع فصل اسلامه و عبادته. (ب) أنه رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فراجع الروايات التى أوردناها فى الفصل الأول. (ج) اعطائه صلى الله عليه و آله الرايه له عليه السلام و قتال جبرائيل عن يمينه و ميكائيل عن شماله، و هذه من فضائله عليه السلام فراجع خديث الرايه. (د) أنه ما ترک على أهل صفراء و لا بيضاء الا ۷۰۰ درهما، و هذا هو نهايه الزهد و التقوى، فراجع ذلک أيضا. (ه): ان حق الامامه و الخلافه له وحده بعد أبيه عليه السلام و لا تصل النوبه الى معاويه... و أن خلافته خلافه نبويه و وصايه الهيه، و أنه من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا و ذلک فى قوله «أنا ابن النبى و ابن الوصى...» و قوله «أنا ابن محمد صلى الله عليه و آله» فهو عليه السلام يقرر و يصدع و يتصدى للمغرضين الحاقدين، و لذا نجده عليه السلام فى مناسبات اخرى يذكر معاويه بهذه الحقيقه القرآنيه حتى تظلم الدنيا بوجه معاويه، و قد قال له ذات مره: أما أنک يا حسن قد كنت ترجو أن تكون خليفه، ولست هناک، فقال الحسن عليه السلام: أما الخليفه فمن سار بسيره رسول الله صلى الله عليه و آله و عمل بطاعه الله عزوجل، و ليس الخليفه من سار بالجور، و عطل السنن و اتخذ الدنيا اما و أبا و عباد الله خولا و ماله دولا، و لكن ذلک أمر ملک أصاب ملكا، فتمتع منه قليلا، و كان قد انقطع عنه.... انظر الاحتجاج: ۴۱۹:۱، و الخرائج و

الجرائح: ۲۱۸، و ذخائر العقبی: ۱۴۰، و المحاسن و المساوی: ۱۳۳:۱، و شرح النهج لابن أبی الحدید: ۴۹:۱۶، و مقاتل الطالبیین: ۷۳، و تحف العقول: ۱۶۴. (و) حقیقه و هی أن مودتهم علیهم السلام فرضها الله علی کل مسلم و هی فریضه الهیه علی کل من یعتقد بالله المتعال و رسوله الأکرام صلی الله علیه و آله و کتابه العزیز. (ز) حقیقه اخری و هی أنه الخلیفه الشرعی و الامام المنصوب بعد أبیه علیه السلام و لذا اخذ یعرف نفسه بکلمات مخصوصه. (ح) اللیله العظیمه التی استشهد فیها علی بن أبی طالب علیه السلام و هی اللیله التی عرج فیها عیسی بن مریم و قبض فیها یوشع بن نون، ففی تلک اللیله انتقل سید المتقین و حامی الدین، فهی أشرف اللیالی عندالله سبحانه.

[۱۲۸] فی (أ) فیکتفه.

[۱۲۹] فی (أ): شماله.

[۱۳۰] هذا ما أکدته المصادر السابقه و لکن فی بعضها کالطبری فی تاریخه: ۱۲۱:۴ قال «... الا ثمانمائه أو سبعمائه أرصدها لخادمه» و فی تفسیر البرهان: ۱۲۴:۴ قال «... الا سبعمائه و خمسون درهما» و فی خصائص النسائی: ۶ «الا تسعمائه» و فی البحار: ۶:۳۶۳:۴۳ نقلا عن کفایه الأثر: ۱۶۰ «ما خلف درهما و لا دینار الا أربعمائه دره» و فی العقد الفرید: ۳۶۰:۴ «ما ترک الا ثلاثمائه درهم».

[۱۳۱] أجمعت المصادر السابقه علی هذا ماعدا أمالی الطوسی: ۱۷۴:۲ بلفظ «خادما لام کلثوم» و مثله فی تفسیر البرهان: ۱۲۴:۴، و فی الفتوح: ۱۴۶:۴ زاد «و قد أمرنی أن أردها الی بیت المال».

[۱۳۲] فی (أ): خنقه البکاء.

[۱۳۳] فی (ب، ج): من حوله.

[۱۳۴] فی (أ): مودتهم.

[۱۳۵] الشوری: ۲۳.

[۱۳۶] تقدمت تخریجاته.

[۱۳۷]نبیکم و وصی امامکم فبایعوه، فاستجاب له الناس فقالوا: ما أحبه الینا و أوجب حقه علینا، و

تبادروا الی البیعه له بالخلافه... و مثل ذلک فی شرح النهج لابن أبی الحدید: ۲۹:۱۶، و مقاتل الطالبیین: ۶۲، اعلام الوری: ۲۰۹، کشف الغمه: ۱۶۴:۲، اثبات الهداه: ۱۳۹:۵ و ۱۳۴ و ۱۳۶. و قوله «و وصی امامکم» قول فیه دلاله واضحه علی أنهم یعلمون بأن الامام علی علیه السلام وصی رسول الله صلی الله علیه و آله کما أوضحنا سابقا و أن الائمه منصوص علیهم من قبل النبی صلی الله علیه و آله و لذا یؤکد الامام علی علیه السلام و قبل و حین استشهاده علی أن الامام و الخلیفه من بعده هو الامام الحسن علیه السلام و لذا جاء فی العقد الفرید: ۴۷۵:۴: أن علی بن أبی طالب أصار الأمر الی الحسن، و قال ابن أبی الحدید فی شرح النهج: ۵۷:۱: و عهد بها الی الحسن علیه السلام عند موته. و فی المناقب للخوارزمی: ۲۷۸: أن جندب بن عبدالله دخل علی علی علیه السلام فقال: یا أمیرالمؤمنین ان فقدناک فلا نفقدک فنبایع الحسن؟ قال: نعم... و قال ابن کثیر فی البدایه و النهایه: ۲۴۹:۶:.... لأن علیا أوصی الیه، و بایعه أهل العراق... و قال صاحب الأغانی: ۱۲۱:۶: و قد أوصی بالامامه بعده الی ابن رسول الله و ابنه و سلیله و شبیهه فی خلقه و هدیه... و مثل ذلک فی تیسیر المطالب: ۱۷۹. و فی اثبات الوصیه: ۱۵۲ و قال المسعودی: ان أمیرالمؤمنین علیه السلام قال: و انی اوصی الی الحسن و الحسین فاسمعوا لهما و أطیعوا أمرهما... و قال فی مروج الذهب: ۴۱۳:۲: لأنهما شریکاه فی آیه التطهیر، و هذا قول کثیر ممن ذهب الی القول بالنص... و فی اثبات الهداه: ۱۴۰:۵: و عن علی علیه السلام: علیه السلام أنت یا حسن وصیی و القائم بالأمر

بعدی... و فی الکافی: ۲۹۹:۱: یا بنی أنت ولی الأمر، و ولی الدم. و خلاصه القول: ان الشیعه أطبقت علی أن علیا علیه السلام نص علی ابنه الحسن. و لذا بعد استشهاده علیه السلام انثالوا علیه یبایعونه و هم «انما یبایعون الله و رسوله» و أول من بایعه قیس بن سعد الأنصاری کما ذکر ابن خلدون: ۱۸۶:۲ و ابن الأثیر: ۱۷۴:۳ و ابن الوردی: ۱۶۶:۱، و فی الاستیعاب: ۳۸۵:۱ قال: بایعه أکثر من أربعین ألفا... و فی تهذیب التهذیب: ۲۹۹:۲ قال: بایع أهل الکوفه الحسن بن علی... و قریب من هذا فی تاریخ الطبری: ۹۳:۶. و من هذا و ذاک یتبین لنا خطأ کثیر من المؤرخین کالمسعودی فی التنبیه و الأشراف: ۲۶۰ حیث یقول ان الامام بویع بعد وفاه أبیه بیومین... و الصحیح کما ذکرنا بویع صبیحه اللیله التی دفن فیها أمیرالمؤمنین علیه السلام. و کذلک خطأ الاستاذ محمد فرید و جدی فی دائره المعارف: ۴۴۳:۳ حیث قال: بویع له فی الخلافه قبل وفاه والده، و لما انتهت البیعه توفی والده... و لعل الاستاذ و جدی توهم ذلک من خلال سؤال الناس للامام علی علیه السلام قبل استشهاده فقالوا: یا أمیرالمؤمنین أرأیت ان فقدناک و لا نفقدک أنبایع الحسن؟ و سؤالهم هذا عن البیعه للخلافه الظاهریه و الحکومه و الاماره العرفیه، و یدل علی ذلک جریان الصلح و التفویض یومئذ لأن الولایه الحقیقیه الالهیه غیر قابله للتفویض و الاعراض. و یتبین خطأ الاستاذ محمد الخضری أیضا فی اتمام الوفاء فی سیره الخلفاء حیث قال: نظر الحسن الی بیعته فی أنها لیست کبیعه أبیه لأنها لیست عامه، و لکنها قاصره علی شیعتهم من أهل العراق... و نطرح السؤال هنا علی الاستاذ الخضری:

کیف تجیب علی من قال قد بایعه أکثر من أربعین ألفا؟ اللهم الا أن یعتبر الاستاذ الخضری توقف بعض ممن کان یری رأی العثمانیه و لم یظهروا أنفسهم بذلک بل هربوا الی معاویه من البصره، هؤلاء هم غالبیه المسلمین، و الا کیف یصور لنا قول المؤرخین فانثالوا علیه...؟ و کیف یفسر قول ابن قتیبه: أن الامام کلما قصدته کوکبه من الناس لتبایعه یلتفت الیهم قائلا: تبایعون لی علی السمع و الطاعه، و تحاربون من حاربت و تسالمون من سالمت...؟ و نجد فی بطون التاریخ أنه بایعه فقط من أهل الکوفه اثنان و أربعون ألفا، و کذلک بایعه أهل البصره و المدائن و جمیع أهل العراق و فارس علی ید زیاد ابن أبیه، و بایعه أهل الحجاز و الیمن علی ید جاریه بن قدامه و ما تخلف عن البیعه سوی معاویه کما تخلف عن بیعه أبیه علیه السلام: و کیف یفسر الاستاذ کلمه ابن کثیر فی البدایه و النهایه: ۴۱:۸: و أحبوه أشد من حبهم لأبیه. أما رأی الدکتور طه حسین فی کتابه «علی و بنوه»: ۱۹۵ فهو رأی عجیب یصدر من شخص أدیب حیث قال: و مهما یکن من شی ء فلم یعرض الحسن نفسه علی الناس، و لم یتعرض لبیعتهم و انما دعا الی هذه البیعه قیس بن عباده فبکی الناس و استجابوا و اخرج الحسن للبیعه... لا نرید أن نطیل فی الجواب بل نقول کان علی المؤرخ أن یرجع قلیل الی الوراء لیمعن النظر فی خطبه الامام الحسن علیه السلام بعد استشهاد أبیه علیه السلام و التی أشرنا الیها سابقا، و أن یتحری الدقه، و ذلک أن الدعوه للبیعه کانت بعدما أنهی الامام خطبته و لم تکن قبل الخطبه،

و أن الذى دعا اليها هو عبدالله بن عباس، و أول من بايع قيس، و هناك فرق أيها الدكتور بين أول من دعا و أول من بايع، فتأمل يرحمك الله. و هذا مثل قول ابن خلدون: ۱۸۸:۲ و الذى جافى فيه الحقيقه و تسامح فى تحقيق الحكومه الاسلاميه و عمم مفهومها و قال معلقا على حديث «الخلافه فى امتى ثلاثون سنه...» كما جاء فى سنن الترمذى: ۳۲۳: ان معاويه تاليهم فى الفضل و العداله و الصحبه... مع أن كتب التاريخ تؤكد أن بنى اميه هم ملوك و من شرار الملوك فكيف يساويهم فى الفضل و العداله و الصحبه و هم بنى الزرقاء مع أن الخليفه الحق بواجب عليه أن يتصدى بذلك الأمر و يعدو عده و يتوسل حتى يحتاز الحكومه الظاهريه و الاماره العرفيه، و أن الناس بعد بيان تكاليفهم مختارون فى اتباع الحق و اطاعه الأمر و العمل بالحكم و ما على الرسول الا البلاغ المبين. نعم، على الناس أن يختاروا خليفه الحق و يتبعوا سبيله و يطيعوا أمره و يهتدوا بهداه (أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى الأمر منكم) و قوله صلى الله عليه و آله: أنى تارك فيكم الثقلين... هذا مقام محفوظ و مرتبه روحانيه ثابته، لا مجعوله بجعل الناس و اعتبارهم، و لا مقدره بانتخابهم و اتفاقهم، و لا مربوطه بالمقامات الدنيويه الماديه. و النصوص الداله على خلافته الحقيقيه الالهيه قد ذكرناها سابقا، من حسبه و نسبه و بعد ميلاده... و أنهما سيدا شباب أهل الجنه... و من و آيه التطهير... و أن الحسن و الحسين امامان قاما أو قعدا....

[۱۳۸] مسند ابن حنبل: ۶۶۹:۲، و انظر المصادر السابقه.

[۱۳۹] ذكر ابن الأثير فى البدايه و النهايه:

۴۱:۸ أنه... و أعطى الأوامر الحازمه الى الامراء و زاد فى عطاء الجيش مائه مائه، و كان الامام على قد فعل ذلك يوم الجمل... و مثل ذلك فى أعيان الشيعه: ۴:ق ۱۵: ۱. و هذا النص يكشف لنا عن موقف الامام الجاد من الحرب و مجابهه معاويه بالقوه، و الا فما معنى زياده المقاتله فى العطاء؟ و ما هو الا لدفع النفوس و ترغيبها التأهب للقتال. و انظر المقاتل للاصفهانى: ۶۴ بزياده:... والحسن فعله - أى العطاء - على حال الاستخلاف، فتبعه الخلفاء من بعد ذلك...،.

[۱۴۰] فى (أ): موت.

[۱۴۱] فى (أ): أنفذ.

[۱۴۲] (أ): و آخر من بنى القين. و الظاهر أصله بنو القين و النسبه قينى احدى قبائل العرب، انظر القاموس المحيط: - قين - ۲۶۲:۴، الارشاد للشيخ المفيد: ۹:۲، المقاتل: ۶۲، شرح النهج لابن أبى الحديد: ۱۱:۴، و: ۳۱:۱۶، الأغانى: ۱۶۲:۱۸، البحار: ۴۵:۴۴.

[۱۴۳] (أ): ليطالعاه.

[۱۴۴] فى (أ): الأمر.

[۱۴۵] فى (ب): أشك.

[۱۴۶] انظر المصادر السابقه.

[۱۴۷] انظر الفتوح لابن أعثم: ۲۸۹:۲ قال: ثم جمع معاويه الناس و خرج فى ستين ألفا يريد العراق... الخرائج و الجرائح: ۲۹۶، رجال الكشى: ۱۷۹:۱۱۲، كشف الغمه: ۵۶۶:۱، أمالى الشيخ الطوسى: ۱۷۱:۲، و انظر الارشاد للشيخ المفيد: ۱۰:۲ قريب من هذا و زاد: فلما بلغ جسر منبج - بلد بالشام - تحرك الحسن عليه السلام و بعث حجر بن عدى... شرح النهج للمعتزلى: ۳۳:۱۶، مقاتل الطالبيين: ۶۹، البحار: ۳۹:۴۴.

[۱۴۸] فى (أ): و استعد.

[۱۴۹] فى (أ): خفوا.

[۱۵۰] المحكمه: الخوارج، انظر الملل و النحل: ۱۰۶:۱، و القاموس المحيط: ۹۸:۴، و قد تقدم التعريف بهم فراجع ذلك فى فصل الامام على عليه السلام و الخوارج.

[۱۵۱] فى (أ): يودون.

[۱۵۲] فى (أ): حال.

[۱۵۳] فی (أ): شی ء.

[۱۵۴] فی (أ): و خطبهم.

[۱۵۵]

فی (أ): الحامدون.

[۱۵۶] فی (أ): الشاهدون.

[۱۵۷] فی (أ): بالوحی.

[۱۵۸] وردت هذه الخطبه فی مصادر عدیده مع زیاده فی بعض المصادر، فانظر مثلا الارشاد للشیخ المفید: ۱۱:۲ و لکن بدون لفظ «ناظرا لما فیه مصالحکم و السلام» و کذلک فی مقاتل الطالبیین: ۷۱، شرح النهج لابن أبی الحدید: ۱۳:۴ و لکن بزیاده «لا یرجعون الی دین فسار حتی أتی حمام عمر - أی قریه - ثم أخذ علی دیر کعب فنزل ساباط دون القنطره» و انظر تاریخ الطبری: ۱۲۱:۴، الأخبار الطوال: ۱۹۹، مستدرک الحاکم: ۱۷۴:۳. و فی ابن الأثیر: ۱۷۵:۳، و ابن خلدون: ۱۸۶:۲، و الاصابه ترجمه الحسن بن علی، و ابن الوردی: ۱۶۶:۱ ما یقرب من مضامین الطبری و الأخبار الطوال، و انظر مروج الذهب: ۵۳:۲، و انظر کشف الغمه: ۱۶۱ و ۱۷۰، المسعودی هامش ابن الأثیر: ۶۱:۶ و ۶۲، ابن کثیر: ۱۸:۸، تاریخ الطبری: ۹۳:۶، البحار: ۱۱۴:۱۰ الطبعه القدیمه.

[۱۵۹] فی (أ): نظن.

[۱۶۰] ما بین المعقوفتین فی (ب) کما جاء فی مقاتل الطالبیین: ۷۲.

[۱۶۱] فی (أ): من خواص شیعته فمنعوه و طافوا..

[۱۶۲] فی (أ): اسمه.

[۱۶۳]قبیصه الأسدی کما جاء فی تاریخ الیعقوبی: ۲۱۵:۲، و الامام الحسن بن علی: ۱۸، لکن فی الفتوح: ۲۹۰:۲ «سنان بن الجراح». و انظر الأخبار الطوال: ۲۱۷، المقاتل: ۷۲. و فی رجال الکشی: ۱۷۹ / ۱۱۲: و طعنه ابن بشیر الأسدی.

[۱۶۴] فی خنجر: مغول و فی (ج): معول.

[۱۶۵] هو عبدالله بن حنظل الطائی، فانتزع المغول من یده فخضخض به جوفه، واکب علیه شخص آخر یدعی بظبیان بن عماره فقطع أنفه... انظر الأخبار الطوال: ۲۱۷ و لکن فیه «الاخطل» «بدل حنظل». و فی الارشاد: ۱۲:۲ «عبدالله بن خطل». و انظر المقاتل: ۷۲، و ابن أبی الحدید فی الشرح: ۱۵:۴، و مستدرک الحاکم:

۱۷۴:۳، و ابن الأثیر: ۱۷۵:۳، و ابن خلدون: ۱۸۶:۲، و الاصابه ترجمه الحسن بن علی، و ابن الوردی: ۱۶۶:۱.

[۱۶۶] المدائن جمع المدینه، و کانت مدنأ کل واحده الی جنب اخری علی جانب الجنوب من بغداد علی مسافه ۳۰ کیلومترا، و بقیت منها الایوان المنسوبه الی کسری، و قریبه منها قبر سلمان و حذیفه رضی الله عنه.

[۱۶۷] هو سعد بن مسعود الثقفی عم المختار بن أبی عبید کما جاء فی تاریخ الطبری: ۹۲:۶، و جمهره أنساب العرب: ۲۵۷، و مستدرک الحاکم: ۷۴:۳، و ابن الأثیر: ۱۷۵:۳، و ابن خلدون: ۱۸۶:۲، و الاصابه ترجمه الحسن و ابن الوردی: ۱۶۶:۱، المسر و رجال الکشی: ۱۷۹:۱۱۲، و البحار: ۴۴: ۸:۶۰، و فی الأخبار الطوال: ۲۱۷ و شرح النهج لابن أبی الحدید ۱۵:۴.

[۱۶۸] فی (أ): المسیر.

[۱۶۹] فی (ب، ج): الیه.

[۱۷۰] فی (أ): عند دنوه منهم.

[۱۷۱]بظبات السیوف، و ان أردتم الحیاه قبلناه و أخذناه بالرضا... و لما انتهی من کلامه ارتفعت الأصوات من جمیع جنبات الجمع و هی ذات مضمون واحد. البقیه، البقیه... انظر ابن الأثیر فی الکامل: ۲۰۴:۳ و ۱۷۶ ط اخری، و حماه الاسلام: ۱۲۳:۱، المجتنی لابن درید: ۳۶. و روی ذلک الطبری فی تاریخه: ۹۶:۶، و ابن خلدون و غیرهم من المؤرخین کأعلام الدین للدیلمی (مخطوط): ۱۸۲، و البحار: ۴۴: ۵:۲۱. و مع کل هذا تحوم حول صلح الامام الحسن شبهات کثیره اثارها أصحاب الظنون و الأقوال کالصفدی مثلا فی شرح لامیه العجم: ۲۷:۲ و الذی خبط خبط عشواء حیث قال: و هذا الحسن بن علی قال لمعاویه: ان علی دینا فأوفوه عنی و أنتم فی حل من الخلافه، فأوفوا دینه و ترک لهم الخلافه... نعوذ بالله من هذا الافتراء الکاذب، و نقول للصفدی متی باع الخلافه علی

خصمه بوفاء دينه؟ و هو الامام المعصوم من الخطأ و لا يفعل الا ما فيه الخير و الصلاح لجميع الامه... و....و على الصفدى مراجعه البخارى: ۷۱:۲ باسناده عن الحسن قال: استقبل والله الحسن بن على عليه السلام معاويه بكتائب أمثال الجبال... و فى: ۱۴۱:۴ قريب من هذا، و فى ارشاد السارى: ۴۱۱:۴ قال الكرمانى: و قد كان يومئذ الحسن أحق الناس بهذا الأمر، فدعاه ورعه الى ترك الملك رغبه فيما عندالله، و لم يكن ذلك لعله و لا لذله و لا لقله.. و مثله فى الاستيعاب: ۳۸۵:۱ حيث قال: «... دعاه ورعه و فضله الى ان ترك الملك و الدنيا رغبه فيما عندالله... و قد حذا فيليب متى حذو الصفدى فى كتابه العرب: ۷۸ حيث قال فانزوى - يعنى الامام الحسن عليه السلام - عن الخلافه مكتفيا بهبه سنويه منحه اياها - يعنى معاويه -. و هذا المستشرق (روايت م. رونلدس) تعرض - فى كتاب «عقيده الشيعه» تعريب ع م ص - لصلح الامام الحسن عليه السلام و قال: ان الحسن كانت تنقصه - و العياذ بالله - القوه المعنويه و القابليه العقليه لقياده شعبه بنجاح... و كذلك قال (لامنس الانكليزى الحاقد على الاسلام قريب من كلام رونلدس و قد شحن دائره المعارف الاسلاميه: ۴۰۰:۷ بالأكاذيب و البهتان و التهريج على الاسلام و على الشيعه بالخصوص. انظر حياه الامام الحسن عليه السلام لباقر شريف القرشى: ۱۱۵:۲ و ما بعدها مطبعه الآداب النجف الأشرف. و هناك عوامل اخرى أدت الى وثيقه الصلح من تضارب الحزبيه فى الجيش كالحزب الاموى و أبناء الاسر البارزه الذين لا يهمهم غير الزعامه الدنيويه و الظفر بالمال و السلطان كعمر بن سعد و قيس بن

الأشعث و عمرو بن حريث و حجار بن أبجر و عمرو بن الحجاج الذين كاتبوا معاويه سرا و وعدوه باغتيال الامام أو تسليمه له أسيرا، و كذلك الحزب الحرورى الذى استولى على عقول الذج و البسطاء من الجيش، و خيانه القاده أمثال عبيدالله بن العباس و خيانه ربيعه بقياده خالد بن معمر الزعيم اللامع فى ربيعه حيث اقبل الى معاويه فقال له: ابايعك عن ربيعه كلها و بايعه على ذلك و فيه يقول الشاعر مخاطبا معاويه: معاوى أكرم خالدين معمر فانك لولا خالد لم تؤمر و لذا خاطب الامام الحسن عليه السلام أهل العراق عند ما سمع بذلك بقوله: يا أهل العراق أنتم الذين أكرهتم أبى على القتال و الحكومه، ثم اختلفتم عليه، و قد أتانى أهل الشرف منكم قد أتوا معاويه فبايعوه، فحسبى منكم لا تغرونى فى دينى و نفسى... و كذلك بايع معاويه سرا عثمان بن شرحبيل زعيم بنى تميم، كما ذكر ذلك صاحب أنساب الأشراف: ق ۱:۲۲۳: ۱.

[۱۷۲] فى (ب): الصلاح.

[۱۷۳] (أ): و وصل (بدل) و بعد اجابه.

[۱۷۴] اختلف المؤرخون اختلافا كثيرا فيمن بدر لطلب الصلح، فابن خلدون فى تاريخه، ۱۸۶:۲ ذهب الى أن المبادر لذلك هو الامام الحسن عليه السلام حين دعا عمرو بن سلمه الأرحبى و أرسله الى معاويه يشترط عليه بعد ما آل آمره الى الانحلال، و قال ابن الأثير فى الكامل: ۲۰۵:۳ مثل ذلك لأن الامام الحسن عليه السلام رأى تفرق الأمر عنه، و جاء مثله فى شرح النهج لابن أبى الحديد: ۸:۴. و أما ابن أعثم فى الفتوح: ۲۹۲:۲ قال: ثم دعا الحسن بن على بعبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم و هو ابن اخت معاويه فقال له: صر الى

معاویه فقل له عنی: انک ان أمنت الناس علی أنفسهم... و قریب من هذا فی تاریخ الطبری: ۹۲:۶، و البدایه و النهایه: ۱۵:۸، و ابن خلدون: ۱۸۶:۲، و تاریخ الخلفاء: ۷۴، و الأخبار الطوال: ۲۰۰، و تاریخ الیعقوبی: ۱۹۲ / ۲. أما الفریق الآخر فقد ذکر أن معاویه هو الذی طلب و بادر الی الصلح بعد ما بعث الیه برسائل أصحابه المتضمنه للغدر و الفتک به متی شاء معاویه أو اراد، کما ذکر الشیخ المفید فی الارشاد: ۱۳:۲ و ۱۴ و صاحب کشف الغمه: ۱۵۴، و مقاتل الطالبیین: ۷۴، و تذکره الخواص لسبط ابن الجوزی: ۲۰۶ و لکننا نعتقد أن معاویه هو الذی طلب الصلح، و مما یدل علی ذلک خطاب الامام الحسن علیه السلام الذی ألقاه فی المدائن و جاء فیه: ألا و ان معاویه دعانا لأمر لیس فیه عز و لا نصفه... و قد أشرنا الیه سابقا. و کذلک اختلف المؤرخون اختلافا کبیرا و اضطربت کلماتهم فی شروط الصلح. فمنهم من قال: ان الامام الحسن علیه السلام أرسل سفیرین الی معاویه هما عمرو بن سلمه الهمدانی، و محمد بن الأشعث الکندی لیستوثقا من معاویه و یعلما ما عنده، فأعطاه معاویه هذا الکتاب: بسم الله الرحمن الرحیم، هذا کتاب للحسن بن علی بن معاویه بن أبی سفیان، انی صالحتک علی ان لک الأمر من بعدی، و لک عهد الله و میثاقه و ذمته و ذمه رسوله محمد صلی الله علیه و آله، و أشد ما أخذه الله علی أحد من خلقه من عهد و عقد، لا أبغیک غائله و لا مکروها، و علی أن اعطیک فی کل سنه ألف ألف درهم من بیت المال، و علی أن لک

خراج بسا و دار أبجرد، تبعث اليهما عمالك، و تصنع بهما ما بدالك. شهد بها عبدالله بن عامر، و عمرو بن سلمه الكندى، و عبدالرحمن بن سمره، و محمد بن الأشعث الكندى، كتب فى شهر ربيع الآخر سنه احدى و أربعين هجريه. و احتفظ الامام عليه السلام برساله معاويه، و أرسل اليه عبدالله بن الحارث بن نوفل... و لما انتهى عبدالله الى معاويه عرض عليه مهمه الامام عليه السلام و هى طلب الأمن العام لعموم الناس... فاستجاب له و أعطاه طومارا و ختم فى أسفله و قال له: فليكتب الحسن فيه ما شاء... و هذا هو التفويض المطلق للامام فكتب عليه السلام مارامه من الشروط. فانظر الكامل فى التاريخ: ۲۰۵:۳، و تاريخ الطبرى: ۹۳:۶.

[۱۷۵] انظر مقاتل الطالبيين: ۷۵، و شرح النهج لابن أبى الحديد: ۱۵:۴، و تاريخ ابى الفداء: ۱۹۲:۱.

[۱۷۶] انظر المصادر السابقه، و تاريخ الخلفاء: ۱۹۴، و ابن كثير: ۴۱:۸، و الاصابه: ۱۲:۲، و ابن قتيبه: ۱۵۰.

[۱۷۷] المصادر السابقه، و انظر المناقب لابن شهرآشوب: ۱۶۷:۲.

[۱۷۸] فى (ب): صلح.

[۱۷۹] فى (أ): صلحه.

[۱۸۰] فى (أ): ولايه.

[۱۸۱] فى (أ): على.

[۱۸۲] فى (أ): لا ينبغى.

[۱۸۳] فى (ب): و لا.

[۱۸۴] لما اضطر الامام الحسن عليه السلام الى لصلح كتب وثيقه الصلح، محمله بأفدح الشروط التى تلقى بكافه المسؤوليات على معاويه، و حيث لم ترد كامله فى مصدر واحد فنشير الى مصادرها فقط: انظر البحار: ۱۱۵:۱۰ ط القديمه، النصائح الكافيه: ۱۵۶ ط لبنان، ابن أبى الحديد فى شرح النهج: ۸:۴، تاريخ الخلفاء: ۱۹۴، البدايه و النهايه لابن كثير: ۴۱:۸، الاصابه: ۱۲:۲ و ۱۳، ابن قتيبه: ۱۵۰، أعيان الشيعه: ۴۳:۴، مقاتل الطالبيين ۷۵، الامامه و السياسه لابن قتيبه: ۲۰۰، الطبرى فى تاريخه: ۹۲:۶، علل الشرائع: ۸۱، الطبقات الكبرى للشعرانى: ۲۳. و انظر حياه

الحیوان للدمیری: ۵۷:۱، تهذیب التهذیب: ۲۲۹:۲، تهذیب الأسماء و اللغات للنووی: ۱۹۹:۱، ذخائر العقبی: ۱۳۹، ینابیع الموده: ۲۹۳، عمده الطالب فی أنساب آل أبی طالب لجمال الحسنی: ۵۲، تذکره الخواص: ۲۰۶، تاریخ دمشق: ۲۲۱ / ۴، تاریخ دول الاسلام: ۵۳:۱، جوهره الکلام فی مدح الساده الأعلام: ۱۱۲، تاریخ الخمیس: ۳۲۳:۲، دائره المعارف للبستانی: ۳۸:۷، الفتوح: ۲۹۳:۲. و الخلاصه: أن وثیقه الصلح تضمنت خمس مواد و هی: ۱ - تسلیم الأمر الی معاویه علی أن یعمل بکتاب الله و سنه نبیه صلی الله علیه و آله و سیره الخلفاء الصالحین. ۲ - لیس لمعاویه أن یعهد الی أحد من بعده و الأمر بعده للحسن، فان حدث به حدث فلأخیه الحسین. ۳ - أن لا یسمیه أمیرالمؤمنین، و أن یترک سب أمیرالمؤمنین و القنوت علیه بالصلاه و أن لا یذکر علیا الا بخیر، و ان لا یقیم عنده شهاده. ۴ - الأمن العام لعموم الناس الأسود و الأحمر منهم سواء فیه، و الأمن الخاص لشیعه أمیرالمؤمنین و عدم التعرض لهم بمکروه. ۵ - استثناء ما فی بیت مال الکوفه و هو خمسه آلاف ألف، فلا یشمله تسلیم الأمر، و أن یفضل بنی هاشم فی العطاء، و أن یفرق فی أولاد من قتل مع أمیرالمؤمنین یوم الجمل و أولاد من قتل معه بصفین ألف ألف درهم، و أن یوصل الی کل ذی حق حقه. و مما یجدر ذکره أن بعض المؤرخین و الباحثین أصر علی المغالطات و المجادلات و لعب بالألفاظ و أورد ان الامام الحسن علیه السلام قد تنازل عن لخلافه لمعاویه بما لکمله التنازل من المعنی الخاص، و نحن لو رجعنا الی التاریخ لم نجد و لم یرد علی

لسان أحد ما يشعر من خطبه عليه السلام أنه تنازل عن الخلافه بل ان المصادر تشير الى أنه عليه السلام سلم الأمر أو ترک الأمر لمعاويه و ذلک من خلال ملاحظتنا للشروط التى ورد فيها اسقاطه اياه عن امره المؤمنين و أن الحسن عليه السلام عاهده على أن لا- يكون عليه أميرا، اذ الأمير هو الذى يأمر فيؤتمر له، و لذا أسقط الامام الحسن عليه السلام الائتمار لمعاويه اذ أمره أمرا على نفسه، و الأ-مير هو الذى أمره مأمور من فوقه، فدل على أن الله عزوجل لم يؤمره عليه و لا- رسول الله صلى الله عليه و آله أمره عليه، و لذا لا يقيم عنده شهاده، فكيف يقيم الشهاده عند من أزال عنه الحكم؟ لأن الأمير هو الحاكم، و هو المقيم للحاكم، و من ليس له تأمير و لا تحاكم فحكمه هذر و لا تقام الشهاه عند من حكمه هذر. كذلک أن الامام عليه السلام علم أن القوم جوزوا لأنفسهم التأويل و سوغوا فى تأويلهم اراقه ما أرادوا اراقته من الدماء و ان كان الله عزوجل حقنه، و لذا اشترط عليه أن لا يتعقب على شعيه على عليه السلام شيئا، و أن الامام عليه السلام يعلم أن تأويل معاويه على شيعه على عليه السلام بتعقبه عليهم ما يتعقبه زائل مضمحل فاسد، كما أنه أزال امرته عنه و عن المؤمنين، و أن إمرته زالت عنه و عنهم، و أفسد حكمه عليه و عليهم، و بالتالى تكون حينئذ داره دائره و درته قائمه لغير الحسن و لغير المؤمنين فتكون داره كدار بخت نصر و هو بمنزله دانيال فيها و كدار العزيز و هو كيوسف فيها. و لا نريد أن تطيل فى ذلک بأن نقول كما

قال أنس «يوم كلم الحسن» و لم يقل يوم بايع. اذ لم يكن عنده بيعه حقيقيه و انما كانت مهادنه كما يكون بين أولياء الله و أعدائه لا مبايعه بين أوليائه و أوليائه، فرأى الحسن عليه السلام رفع السيف مع العجز بينه و بين معاويه كما رأى رسول الله صلى الله عليه و آله رفع السيف بينه و بين أبى سفيان و سهل بن عمرو، و لذا قال الامام الحسن عليه السلام فى جوابه لبعضهم:... لا تقل ذلك يا أباعامر، لم اذل المؤمنين، و لكن كرهت أن أقتلهم على الملك... كما جاء فى أعيان الشيعه: ۴ ق ۵۲: ۱ و قوله عليه السلام:... ان معاويه زعم أنى رأيته للخلافه أهلا و لم أر نفسى لها أهلا، فكذب معاويه نحن أولى الناس بالناس فى كتاب الله عزوجل و على لسان نبيه... كما جاء فى حياه الحيوان للدميرى: ۵۸:۱، و هذا تصريح خطير بأن الولايه له من الله على الناس لا زالت قائمه، حتى تسليم الأمر لمعاويه، و أن التسليم ليس الا ترك الملك. و قال عليه السلام و كان معاويه حاضرا:... و ليس الخليفه من دان بالجور، و عطل السنن و اتخذ الدنيا أبا و اما، و لكن ذلك ملك أصاب ملكا تمتع به، و كأن قد انقطع عنه و استعجل لذته، و بقيت عليه تبعته، فكان كما قال الله عزوجل: (و ان أدرى لعله فتنه لكم و متاع الى حين). الأنبياء: ۱۱۱. و هذا تعريض بمعاويه و أنه ليس أهلا- للخلافه و انما هو ملك يطلب الدنيا... انظر المحاسن و المساوى للبيهقى: ۱۳۳:۱، الاحتجاج: ۴۱۹:۱ الخرائج و الجرائح: ۲۱۸، ذخائر العقبى: ۱۴۰، شرح النهج لابن أبى الحديد: ۴۹:۱۶، مقاتل الطالبيين: ۷۳،

تحف العقول: ۱۶۴.

[۱۸۵] فی (أ): ابترم، و فی (ب): انبرم.

[۱۸۶] بالباء الموحده المفتوحه و اللام المسکنه، روی عن ابن عباس أنها بأقصی المغرب و أهلها من ولد عاد. (انظر معجم البلدان: ۳۲:۳)، و فی (ب، ج): جابلق.

[۱۸۷] مدینه بأقصی المشرق، زعم أن أولاد نبیهم موسی علیه السلام هربوا أما فی حرب طالوت أو فی حرب بخت نصر. انظر المعجم: ۳۳:۳). و فی (ب، ج): جابرص.

[۱۸۸] فی (أ): فنظرت.

[۱۸۹] فی (أ): سالمنی... حاربنی.

[۱۹۰] فی بعض النسخ لا توجد عباره «و قد بایعته».

[۱۹۱] فی (أ): ولد.

[۱۹۲] الأنبیاء: ۱۱۱. و انظر کشف الغمه ص ۱۷۰، و الاستیعاب: ۳۸۸:۱ عن الشعبی بزیاده فی أول الخطبه: الحمدلله الذی هدی بنا أولکم و حقن بنا دماء أخرکم، ألا ان أکیس... و قریب من هذا فی تاریخ الطبری: ۱۲۴:۴، و الکامل لابن الأثیر: ۱۷۶:۳، عیون ابن قتیبه: ۱۷۲:۲، العقد الفرید: ۱۹:۴ البدایه و النهایه: ۴۲:۸، ابن أبی الحدید فی شرح النهج: ۱۰:۴، مستدرک الحاکم: ۱۷۰:۳، البحار: ۱۱۴:۱۰. و توجد هذه الخطبه فی الاحتجاج: ۴۰۱:۱ و لکنها تختلف کلیا الا فی بعض الموارد، و کذلک فی البحار: ۷۰:۴۴ ح ۱ و قریب من الخطبه الأولی - فی المتن - فی تحف العقول: ۲۳۲، و البحار: ۴۱:۴۴ ح ۳، و الفتوح لابن أعثم: ۲۹۵:۲، الصواعق المحرقه: ۱۳۶ ب ۱۰ فصل ۱.

[۱۹۳] انظر المصادر السابقه، و الارشاد للشیخ المفید: ۱۵:۲ بزیاده: کاظما غیظه، لازما منزله، منتظرا لأمر ربه جل اسمه...، و لفتوح: ۲۹۸:۲ بزیاده «و هو علیل» و انظر شرح النهج: ۶:۴، تحفه الأنام للفاخوری: ۶۷، المسعودی علی هامش ابن الأثیر: ۹۷:۶، الکامل: ۲۰۸:۳، مقاتل الطالبیین: ۸۰.

[۱۹۴] فی (ب): فکانت.

[۱۹۵] سبق و أن تحدثنا عن امامته بحدیث «الحسن و الحسین

امامان قاما أوقعدا» و أعتقد ان ابن الصباغ المالكى ينظر هنا الى الخلافه الظاهريه و ليس الالهيه كما أوضحنا ذلك سابقا، و انظر سنن الترمذى: ۳۲۳ و لذا نجد الشعرانى فى طبقاته يقول: و بقى - يعنى الحسن - نحو سبعه أشهر خليفه بالحجاز و اليمن و العراق و خراسان و غير ذلك... و فى الاستيعاب: ۲۸۷:۱: مكث الحسن نحوا من ثمانيه أشهر لا يسلم الأمر الى معاويه... و فى التنبيه و الأشراف: ۲۶۰: و كانت خلافته الى أن صالحه سته أشهر و ثلاثه أيام... و قريب منه فى تهذيب التهذيب: ۲۹۹:۲.

[۱۹۶] أورد الترمذى فى سننه: ۳۲۳ عن سفينه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الخلافه فى أمتى ثلاثون سنه، ثم ملك بعد ذلك، ثم قال لى سفينه: امسك خلافه أبى بكر و خلافه عمر و خلافه عثمان. ثم قال، قال لى: امسك خلافه على، قال: فوجدناها ثلاثين سنه. قال سعيد: فقلت: ان بنى اميه يزعمون أن الخلافه فيهم! قال: كذبوا بنى الزرقاء، بل هم ملوك من شرار الملوك. و قال أبوبكر بن العربى فى شرحه: زاد بعضهم: و الحسن سته أشهر. و انظر البدايه و النهايه: ۴۱:۸، تاريخ الخلفاء للسيوطى: ۶ المسترشد فى امامه أميرالمؤمنين: ۴۴۹، اكمال الدين للصدوق: ۴۶۲:۲، و سبق أن أشبعنا الحديث بحثا على الرغم من أن العلامه باقر شريف القرشى فى حياه الامام الحسن عليه السلام: ۱۴۰:۲ هامش رقم ۲ يقول: ان هذا الحديث من الموضوعات لأن الخلافه قد صارت ملكا عضوضا فى أيام عثمان فهو الذى حولها عن مفاهيمها الخلافه و آثر الأمويين فى الحكم و الأموال و أتاح لهم من القوى ماهيأهم لمنازعه أميرالمؤمنين، و قد تحدث النبى

صلی الله علیه و آله عما یؤول الیه الأمر من بعده فقال: ان أول دینکم بدء نبوه و رحمه، ثم یکون ملکا و جبریه.

[۱۹۷] تقدمت ترجمته.

[۱۹۸] انظر مروج الذهب: ۳۱۷:۲، علل الشرائع: ۲۲۰:۱ قریب من هـذا، العقد الفرید: ۱۳۱:۳، تاریخ البدیع: ورق ۲۱۶ مخطوط، أمالی الشیخ الطوسی: ۱۷۴:۱.

[۱۹۹] انظر الـذریه الطاهره للـدولابی (مخطوط): ورق ۲۵ و لم یـذکر فی هـذا الکتاب من طبعه جامعه مدرسـین بتحقیق السـید محمـد جواد الجلالی. و انظر أیضا تاریـخ الطبری: ۹۲:۶، البدایه: ۱۵:۸، ابن خلدون: ۱۸۶:۲، تاریخ دول الاسـلام: ۵۳:۱، تاریخ الخلفاء للسیوطی: ۱۹۴، و ابن کـثیر: ۴۱:۸، الاصابه: ۱۲:۲، ابن قـتیبه: ۱۵۰، و سـبق و أن أشـرنا الی ذلـک فی بنود الصـلح ورد شبهات المستشرقین.

[۲۰۰] جوهره الکلام فی مدح الساده الأعلام: ۱۱۲، و انظر المصادر السابقه، علما أن عباره «و قیل بل... دینار» ذکرت فی حاشیه الـذریه الطاهره المخطوطه. و نحن لا نریـد التعلیق علی هـذه العطایا من قبل معاویه للامام الحسن علیه السـلام أو للامام الحسـین علیه السـلام بل نکتفی بذکر الروایه التی ینقلها صاحب کتاب حیاه الامام موسی بن جعفر علیه السلام فی: ۳۳۲:۲ قال: قال الامام موسـی ابن جعفر علیه السـلام: ان الحسن و الحسـین کانا لا یقبلان جوائز معاویه بن أبی سـفیان... و اذا سـلمنا بـذلک فقد کفانا علماء الفقه الاسـلامی مؤونه البحث عن هـذه المسأله، فقـد ذکروا أن صـلات السـلطان الجائر و هـداياه جائزه مالم تشـتمل علی أموال مغصوبه یعلم غصـبها علی نحو الیقین، فحینئـذ لاـ یجوز أخـذها، و ان اخـذت وجب ردهـا الی أهلها، و أکثر ألاموال التی کانت بید معاویه انما هی من أموال الخراج و الزکاه... انظر کتاب المکاسب للشیخ الأنصاری رحمته الله.

[۲۰۱] حین قرر معاویه بن أبی سفیان أن

يجعل ولده يزيدا ولى عهده، مع علمه بأن هذا الأمر صعب المنال نظرا لأن الصلح الذى ابرم بينه و بين الامام الحسن عليه السلام كان من بين شروطه أن يترك معاويه أمر المسلمين شورى بينهم بعد وفاته. و لذا سعى فى موت الحسن بكل جهده، و أرسل مروان بن الحكم (طريد النبى صلى الله عليه و آله) الى المدينه و أعطاه منديلا مسموما و أمره بأن يوصله الى زوجه الامام الحسن عليه السلام جعده بنت الأشعث بن قيس بما استطاع من الحيل لكى تجعل الحسن يستعمل ذلك المنديل المسموم بعد قضاء حاجته و أن يتعهد لها بمبلغ مائه ألف درهم و يزوجها من ابنه يزيد. فذهب مروان تنفيذا لأمر معاويه و استفرغ جهده حتى خدع زوجه الحسن و نفذت المؤامره. فى المقاتل لأبى الفرج الاصبهانى: ۴۳، و أنساب الأشراف: ۴۰۴:۱، و ابن أبى الحديد فى شرح النهج: ۱۱:۴ و ۱۷:... و اراد معاويه البيعه لابنه يزيد، فلم يكن شى ء أثقل عليه من أمر الحسن بن على و سعد بن أبى وقاص، فدس اليهما سما فماتا منه. و سبب ثقل أمر الحسن و سعد عليه هو: أن سعدا كان الباقى من الست أهل الشورى الذين رشحهم عمر للخلافه من بعده، و أما الحسن فلما جاء فى معاهده الصلح بينهما: أن يكون الأمر للحسن من بعده، و ليس لمعاويه أن يعهد به الى أحد. انظر ابن كثير: ۴۱ / ۸، تاريخ الخلفاء: ۱۳۸، الاصابه ترجمه الحسن، ابن قتيبه: ۱۵۰، ابن أبى الحديد: ۱۳:۴، الصواعق: ۸۱. أما أنه كيف اغتالهما؟ فلم نجد من يشرح كيفيه اغتيال سعدا، أما الحسن فقد روى المسعودى فى مروج الذهب بهامش الكامل، ۵۵:۶، ۳۵۳:۲، المقاتل أيضا: ۷۳، و تهذيب تاريخ دمشق لابن

عساکر: ۲۲۶:۴، و أسماء المغتالین من الأشراف: ۴۴، و تاریخ الیعقوبی: ۲۲۵:۲، و ابن الأثیر: ۱۹۷:۲، و ابن شحنه بهامش ابن الاثیر: ۱۳۲:۱۱، و ابن کثیر: ۴۳:۸، و ابن أبی الحدید فی و شرح النهج: ۴:۴ و ۱۷، و ابن حجر فی الصواعق المحرقه: ۱۳۶ ب ۱۰ فصل ۱ و غیرهم قالوا: ان جعده بنت الأشعث بن القیس الکندی سقته السم؛ و قد کان معاویه دس الیها: انک ان احتلت فی قتل الحسن وجهت الیک بمائه ألف درهم، و زوجتک یزید، فکان ذلک الذی بعثها علی سمه. فلما مات و فی لها معاویه بالمال، و أرسل الیها: انا نحب حیاه یزید، و لو لا ذلک لوفینا لک بتزویجه. و انظر أیضا تاریخ الدول الاسلامیه: ۵۳:۱، تذکره الخواص: ۶۲، تاریخ أبی الفداء: ۱۹۴:۱. و حری بهذه الأثیمه أن تجیب نداء ابن هند فهی من اسره انتهازیه لها تاریخها الأسود، فقد جبلت علی الطمع و علی الاستجابه لجمیع الدوافع المادیه، و قد قال الامام الصادق علیه السلام فیها کما فی أعیان الشیعه: ۷۸:۴، و الکافی: ۱۸۷:۱۶۷:۸: ان الأشعث شرک فی دم أمیرالمؤمنین، و ابنته جعده سمت الحسن، و ابنه شرک فی دم الحسین. و قریب من هذا و ذاک فی الاستیعاب: ۳۸۹:۱، تاریخ الخلفاء للسیوطی: ۷۴، مستدرک الحاکم: ۱۷۶:۳، الارشاد للشیخ المفید: ۱۵:۳، البحار: ۱۵۷:۴۴ و ۲۶:۱۴۹ و ۱۸، العدد القویه (مخطوط): ۷۳، المناقب لابن شهرآشوب: ۱۹۱:۳، کشفه الغمه: ۵۸۴:۱، روضه الواظین: ۲۰۰، الاحتجاج للطبرسی: ۱۱:۲، الکافی: ۴۶۲:۱ ح ۳ الخرائج و الجرائح (مخطوط ۱۲۵): ح ۷. و بعد کل هذا نری بعض المؤرخین الحاقدین یبررون قتل الامام علیه السلام من قبل معاویه کابن خلدون فی: ۱۸۷:۲ قال: و ما ینقل من أن معاویه دس الیه

السم مع زوجته جعده فهو من أحاديث الشيعه، و حاشا لمعاويه من ذلک... الله الله من قول المتعصب هنا فانه يعترف بأن معاويه حارب أباالحسن عليا و هو خليفه رسول الله باتفاق المسلمين و يقتل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله جمع كثير فى هذه المعركه و يحارب الحسن عليه السلام و هو ريحانه رسول الله صلى الله عليه و آله ثم يستخلف يزيد ابنه و هو شارب الخمر المتهتک الفاسق ثم يقتل حجرا و أصحاب حجر ثم يعمل أعمالا دون ذلک؟ و أما دسه السم فحاشا له من ذلک؟! و قد سار على نهج ابن خلدون الدكتور فيليب متى فى كتابه العرب ۷۹، و استند عبدالمنعم فى كتابه التاريخ السياسى: ۲۰:۲ الى قول ابن خلدون أيضا حيث قال:... و لكنا نستبعد قيام معاويه بذلک. و هناک أقوال غريبه فى هذا الصدد أشار اليها العلامه باقر شريف القرشى فى كتابه الحياه السياسه للامام الحسن عليه السلام فى: ۴۷۹:۲ كقول المستشرق روايت م. رونلدس فى كتابه عقيده الشيعه: ۹۰ و المستشرق لامنس فى دائره المعارف الاسلاميه: ۴۰۰ / ۷ و قد ذهبا الى أن الامام الحسن عليه السلام مات بالسل. أما ألاستاذ حسين واعظ فى روضه الشهداء: ۱۰۷ فقد قال: مات بسبب عصا مسمومه ضغطها على رجله... و فى البدء و التاريخ: ۵:۶ طبعه باريس أنه مات بطعنه شخص بظهر قدمه بزج مسموم و هو يطوف فى بيت الله الحرام فتوفى على أثر ذلک.... أما الدكتور حسن ابراهيم حسن فقد ذهب فى كتابه تاريخ الاسلام السياسى: ۳۸۹:۱ الى أن الامام مات حتف أنفه.

[۲۰۲] اعلام الورى للفضل بن الحسن الطبرسى: ۲۱۷ - ۲۱۳ دار المعرفه بيروت بالاضافه الى الارشاد

للشيخ المفيد: ۱۵:۲ مع اختلاف يسير فى اللفظ و فيه: عشر سنين مع امارته... و أرسل اليها مائه ألف درهم، فسقته جعده السم، فبقى عليه السلام مريضا أربعين يوما. و انظر مقاتل الطالب ۷۳ قريب من هذا باضافه:... أنى مزوجك من ابنى يزيد... و لم يزوجها من يزيد... و كذلك فى شرح ابن أبى الحديد للنهج: ۴۹:۱۶، و نقله المجلسى فى البحار: ۱۵۵:۴۴ و فيه: ۲۵... فخلف عليها رجل من آل طلحه فأولدها، فكان اذا وقع بينهم و بين بطون قريش كلام عيروهم و قالوا: يا بنى مسمه الأزواج... و فى العدد القويه (مخطوط:) ۷۳ قريب منه، و المناقب لابن شهرآشوب: ۱۹۱:۳، الاحتجاج للطبرسى: ۱۱:۲، الخرائج و الجرائح (مخطوط): ۷:۱۲۵، الفتوح لابن أعثم: ۳۲۲:۲ هامش رقم ۱، الاستيعاب: ۳۸۹:۱، مروج الذهب: ۵۰:۲، تاريخ الخلفاء للسيوطى: ۷۴ بالاضافه الى المصادر السابقه.

[۲۰۳] فى (ب): أنظر.

[۲۰۴] حليه الأولياء ۳۸:۲ عن رقيه بن مصقله و فيه «لما حضر الحسن بن على - الموت - قال: أخرجونى الى الصحراء لعلى أنظر فى ملكوت السماوات - يعنى الآيات - فلما اخرج به قال: اللهم انى أحتسب نفسى عندك، فانها أعز الأنفس على، و كان مما صنع الله له أنه احتسب نفسه». و قريب منه فى كشف الغمه: ۱: ۵۶۸ - ۵۸۴، و البحار: ۵:۱۳۸:۴۴. فى طبقات الشعرانى. حياه الامام الحسن عليه السلام «لما نزل به الموت قال: أخرجوا فراشى الى صحن الدار، فأخرج فقال: اللهم انى احتسب نفسى عندك فانى لم أصب بمثلها». و انظر تذكره الخواص: ۲۳، تاريخ ابن عساكر: ۲۲۶:۴، صفه الصفوه: ۳۲۰:۱.

[۲۰۵] الروايه على تقدير صحتها على أن السم أثر فى كبد الامام عليه السلام حتى قاء بعضا منه، و هذا مما يرفضه الطب

الحديث بل يقول: ان السم يحدث التهابا فى المعده و بالتالى يؤدى الى هبوط فى ضغط الدم و يؤدى الى التهاب الكبد و الكبد هو الجهاز الخاص فى الجانب الأيمن الذى يقوم بافراز الصفراء كما جاء فى القاموس: ۳۳۲:۱، و تاج العروس ۴۸۱:۲، و يسمى الجوف بكامله كبدا، و هنا تكون الروايه غير منافيه للطب حيث انه ألقى من جوفه عليه السلام قطعا من الدم المتخثر و التى تشبه الكبد.

[۲۰۶] انظر حليه الأولياء: ۳۸:۲، المناقب لابن شهرآشوب: ۲۰۲:۳ مع تقديم و تأخير فى اللفظ، و نحوه فى الارشاد: ۱۶:۲ بلفظ: لقد سقيت السم مرارا، ما سقيته مثل هذه المره، لقد لفظت قطعه من كبدى، فجعلت اقلبها بعود معى... و روضه الواعظين: ۲۰۰، بحارالأنوار: ۲۸:۱۵۸:۴۴، كشف الغمه: ۵۸۴:۱، مروج الذهب: ۴۲۷:۲، كفايه الأثر: ۲۲۶، الاحتجاج: ۱۱:۲، شرح النهج لابن أبى الحديد: ۱۷:۴، تاريخ اليعقوبى: ۲۰۰:۲، صفه الصفوه: ۳۲۰:۱، تهذيب التهذيب: ۳۰۰:۲، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ۲۲۶:۴.

[۲۰۷] فى (أ): تتهمها.

[۲۰۸] فى (أ): لأن تقتله.

[۲۰۹] فى (أ): يكنه.

[۲۱۰] انظر حليه الأولياء: ۳۸:۲ و فيه «عن عمير بن اسحاق»، كشف الغمه: ۱: ۵۶۸ - ۵۸۴، البحار: ۵:۱۵۶:۴۴، و فى مروج الذهب: ۴۲۷:۲ بلفظ: فقال له الحسين عليه السلام: يا أخى و من سقاك؟ قال: و ما تريد بذلك؟ فان كان الذى أظنه فالله حسيبه، و ان كان غيره فما احب أن يؤخذ بى برى ء، فلم يلبث بعد ذلك الا ثلاثا حتى توفى صلوات الله عليه... و فى المناقب لابن شهرآشوب: ۲۰۲:۳ قريب من هذا بلفظ: و من سقاكه؟ قال: ما تريد به؟ أتريد أن تقتله. ان يكن هو هو، فالله أشد نقمه منك، و ان لم يكن هو فما أحب أن يؤخذ

بی بری ء، و انظر و شرح ابن أبی الحدید: ۱۷:۴، و: ۴۹:۱۶، الاستیعاب: ۳۹۰:۱، مقاتل الطالبیین: ۷۴ و البدایه: ۴۳:۸ و فیه: «یا عمیر! سلنی قبل أن لا تسلنی...» ترجمه الامام الحسن ضمن تاریخ دمشق: ۲۰۸ - ۲۰۷، الفتوح: ۳۲۲:۲ هامش رقم ۳، صفه الصفوه: ۳۲۰:۱.

[۲۱۱] فی (أ): انما.

[۲۱۲] فی (أ): أن أدخل.

[۲۱۳] (أ): مثلهم.

[۲۱۴] تاریخ الخلفاء: ۷۴، الکافی: ۱:(مولد الامام الحسن ح ۱ قریب من هذا، و جلاء العیون للسید عبدالله شبر ۳۱۹:۱، الوافی لملا محسن الفیض: ۱۷۴:۲، البحار: ۱۵۰:۴۴، أمالی الصدوق: ۹:۱۸۴، عیون أخبار الرضا: ۲۳۶:۱ ح ۶۲.

[۲۱۵] فی (أ): لشی ء.

[۲۱۶] فی (ب، ج): علی.

[۲۱۷] انظر الارشاد للشیخ المفید: ۱۷:۲ مع اختلاف یسیر فی اللفظ و زاد: یا أخی، انی مفارقک و لاحق بربی جل و عز و قد سقیت السم و رمیت بکبدی فی الطست، و انی لعارف بمن سقانی السم و من أین دهیت و أنا اخاصمه... و ستعلم یا ابن ام ان القوم یظنون أنکم تریدون دفنی عند رسول الله صلی الله علیه و آله فیجلبون فی منعکم عن ذلک و بالله أقسم... ما کان وصی به الیه امیرالمؤمنین علیه السلام حین استخلفه و أهله لمقامه، و دل شیعته علی استخلافه و نصبه لهم علما من بعده... و قریب من هذا فی ناسخ التواریخ: حیاه الامام الحسن، و معالی السبطین: ۴۷، جلاء العیون السید عبدالله شبر: ۳۶۸:۱، البحار: ۱۴۵:۴۴ ح ۱۳ و: ۲۹:۱۶۰ و: ۲۸:۱۵۸. و انظر المناقب لابن شهرآشوب: ۲۰۴:۳ و ۲۰۲، کفایه الأثر: ۲۲۶، روضه الواعظین: ۲۰۰، شرح النهج لابن أبی الحدید: ۱۴،۱۳،۱۰:۱۶، الکافی: ۳۰۲:۱ ح ۳، الخرائج و الجرائح: ۱۲۵، عیون المعجزات: ۶۰ و ۶۵، أمالی الشیخ الصدوق: ۱۳۳، مرآه العقول: للعلامه

المجلسی ۲۲۶:۱، أعیان الشیعه: ۷۹:۴، مقتل الحسین للخوارزمی: ۱۳۷.

[۲۱۸] فی (أ): ترکته.

[۲۱۹] انظر الاستیعاب: ۳۸۹:۱ و ۳۷۴، مستدرک الحاکم: ۱۷۳:۳، و قد اختلف فی سن الامام الحسن علیه السلام وقت وفاته فقیل: انه توفی و هو ابن ثمان و أربعین سنه کما یذکر السیوطی ذلک فی تاریخ الخلفاء: ۱۲۹ و قیل: توفی و هو ابن ست و أربعین سنه کما ورد فی الامامه و السیاسه: ۱۴۶:۱ و شرح النهج لابن أبی الحدید: ۱۸:۴ و ۵۱:۱۶. و قیل: توفی سنه ۴۹ ه و هذا ما ذهب الیه ابن کثیر و ابن حجر فی التهذیب: ۳۹:۶، و قیل سنه ۵۱ ه و هذا ما ذهب الیه الخطیب البغدادی فی تاریخه. أما الشهر الذی توفی فیه فقد اختلف فیه أیضا، فقیل فی ربیع الأول لخمس بقین منه، و قیل فی صفر للیلتین بقیتا منه، و قیل یوم العاشر من المحرم یوم الأحد سنه ۴۵ ه کما فی المسامرات: ۲۶، أما المشهور عند الشیعه فانه توفی فی صفر فی السابع منه. و قد ذکر السید مهدی الکاظمی فی دوائر المعارف: ۲۳ تفصیل الأقوال فی وفاته. و انظر الارشاد للشیخ المفید: ۱۵:۲، مقاتل الطالبیین: ۸۳، المعارف لابن قتیبه: ۲۱۳، الکافی: ۲:۴۶۱:۱، بحارالأنوار: ۱۰:۱۴۴:۴۴ و ۱:۱۳۴ و: ۱۸:۱۴۹، عیون المعجزات: ۶۷، العدد القویه (مخطوط): ۷۳، المناقب لابن شهرآشوب: ۱۷۵:۲، و: ۱۹۱:۳، کشف الغمه: ۵۸۳:۱ و ۵۸۴، المصباح للکفعمی: ۵۲۲. الامام الحسن بن علی للملطاوی: ۷۲، سمط النجوم العوالی: ۵۳۹:۲، التنبیه و الأشراف: ۲۶۰، العقد الفرید: ۱۲۸:۳، و: ۳۶۱:۴، مروج الذهب: ۵۲:۲، البیان و التبیین: ۳۶۰:۳، أنساب الأشراف: ۴۰۴:۱.

[۲۲۰] تقدمت ترجمته. و فی (ب، ج): سعید بن أبی وقاص.

[۲۲۱] انظر العقد الفرید: ۶۷:۳ و ۱۲۸ و، و: / ۳۶۱، مستدرک

الحاکم: ۱۷۳:۳، الاستیعاب: ۳۸۹:۱ بزیاد: قدمه الحسین للصلاه علی أخیه، و قال: لو لا انه سنه ما قدمتک، المعارف لابن قتیبه: ۲۱۲، شحر النهج لابن أبی الحدید: ۱۸:۴، ابن الأثیر: ۱۸:۳، الطبقات الکبری فی ترجمه سعید: ۵: ۲۴ - ۱۹، المقاتل: ۸۳.

[۲۲۲] انظر تاریخ الخمیس: ۳۲۳:۲، الکافی: ۳:۳۰۲:۱، البحار: ۹:۱۴۲:۴۴. و هذا هو الرأی الصحیح لأن القول الأول بعید نظرا لتوتر العلاقات بین الامویین و الهاشمیین فکیف یقدم الحسین عمیدهم للصلاه علیه. و من الثابت تاریخیا أیضا انه لم یحضر أحد من الامویین فی الصلاه سوی سعید بن العاص.

[۲۲۳] انظر الاصابه: ۳۳۰:۱، تاریخ ابن عساکر: ۲۲۸:۸، البدایه و النهایه: ۴۴:۸، الاستیعاب: ۳۸۹:۱، العقد الفرید: ۱۲۸:۳، مروج الذهب: ۵۱:۲، المناقب لابن شهرآشوب: ۱۷۵:۲، رحله ابن بطوطه: ۷۶، عیون ابن قتیبه: ۳۱۴:۲، الامام الحسن بن علی للملطاوی: ۷۲، و سمط النجوم العوالی: ۵۳۹:۲، الارشاد للشیخ المفید: ۱۵:۲، دلائل الامامه: ۶۱، المقاتل: ۷۴، شرح النهج لابن أبی الحدید: ۱۶ : ۵۱ - ۴۹، الخرائج و الجرائح: ۲۴۲:۱ ح ۸، بحارالأنوار: ۱۵۶:۴۴، کفایه الطالب: ۲۶۸ أمالی الطوسی: ۱۵۹، الکافی: ۳:۳۰۲:۱، عیون المعجزات: ۶۵ - ۶۰، ابن الأثیر: ۱۹۷:۳. الفتنه الکبری: اتجهت مواکب التشییع نحو المرقد النبوی لتجدد العهد بجده صلی الله علیه و آله لکن لما علم الامویون ذلک تجمعوا و انضم بعضهم الی بعض بدافع الأنانیه و الحقد و العداء للهاشمیین الی احداث شغب و معارضه لدفن الامام بجوار جده لأنهم رأوا أن عمیدهم عثمان دفن فی حش کوکب - مقبره الیهود - فکیف یدفن الحسن مع جده فیکون ذلک عارا علیهم و خزیا فأخذوا یهتفون بلسان الجاهلیه الحمقاء: یا رب هیجاء، هی خیر من دعه، أیدفن عثمان بأقصی المدینه و یدفن الحسن عنده جده؟ و انعطف

مروان بن الحكم و سعيد بن العاص نحو عائشه و هما يستفزانها و يستنجدان بها لمناصرتهم انظر الكافى: ۳۰۲:۱ ح ۳، علل الشرائع: ۲۲۵:۱ ح ۳، عيون المعجزات: ۶۵ - ۶۰. و لا نريد أن نتحدث عن مواقف عائشه السلبى من سبطى رسول الله صلى الله عليه و آله فلقد كانت تحتجب منهما و هما لها من المحارم، انهما سبطا زوجها و لا تحل لهما و لا يحلان لها... و سبق و أن ناقشنا ذلك من خلال المصادر التاريخيه كطبقات ابن سعد: ۵۰:۸، و كتاب عائشه و السياسه: ۲۱۸، و اعلام الورى فى أعلام الهدى: ۱۲۶. و هنا نذكر قول القاسم بن محمد الطيب و ابن الطيب - ابن أخيها - فزجرها وردعها عن موقفها قائلا: يا عمه، ما غسلنا رؤوسنا من يوم الجمل الأحمر أتريدون أن يقال يوم البغله الشهباء كما ورد فى تاريخ اليعقوبى: ۲۰۰:۱. أما سرور معاويه فكان لا يوصف حيث كبر و سجد لله شكرا وكبر من كان معه فى الخضراء، و لما سمعت ذلك زوجه فاخته بنت قرضه خرجت من خوخه لها فرأت زوجها قد غمره الفرح و السرور فقالت له: سرك الله يا أميرالمؤمنين، ما هذا الذى بلغك فسررت به؟ قال: موت الحسن. فاستعبرت و قالت: انا لله و انا اليه راجعون، ثم بكت و قالت: مات سيد المسلمين، و ابن بنت رسول الله صلى الله عليه و آله كما جاء فى مروج الذهب: ۳۰۵:۲، و أخذ معاويه يتعجب من سرعه تأثير السم الذى بعثه للامام قائلا: يا عجبا من الحسن شرب شربه من عسل بماء رومه فقضى نحبه! كما جاء فى الاستيعاب: ۳۷۴:۱. و انظر كفايه الطالب: ۲۶۸، مقتل

الحسین للخوارزمی: ۱۴۱:۱ الفتوح لابن أعثم: ۳۲۳:۲ هامش رقم ۳.

[۲۲۴] انظر أنساب الأشراف: ۴۰۴:۱، المناقب: ۱۹۱:۳ باضافه «و أشهر». و انظر المصادر السابقه. و فی الارشاد: ۱۵:۲ بلفظ «ثمان و أربعون سنه».

[۲۲۵] انظر الکافی: ۵۸۳:۱ بالاضافه الی المصادر السابقه، و عیون المعجزات: ۶۷.

[۲۲۶] المناقب لابن شهرآشوب: ۱۹۱:۳، الصواعق المحرقه: ۱۴۱ باب ۱۰ فصل ۳، الاستیعاب بهامش الاصابه: ۳۷۴:۱ بالاضافه الی المصادر السابقه.

[۲۲۷] انظر الارشاد: ۱۵:۲، العدد القویه (مخطوط): ۷۳ الصواعق المحرقه: ۱۴۱ باب ۱۰ فصل ۳ بالاضافه الی المصادر السابقه.

[۲۲۸] هناک شبهه لابد من الوقوف علیها و دحض أراجیف المرجفون و أصحاب الحقد و سوء الظن و هی: أن الامام قد اشتهر بکثره الزواج و لذا حامت هذه الشبهه حولها الشکوک و الظنون و حفت به التهم و الطعون علی الرغم من أن الشریعه الاسلامیه لا تمانع من کثره الزواج بل ندب الیه الاسلام کثیرا بقوله صلی الله علیه و آله: تناکحوا تناسلوا حتی اباهی بکم الامم یوم القیامه و لو بالسقط. و قال سفیان الثوری: لیس فی النساء سرف. و قال الخلیفه عمر بن الخطاب: انی أتزوج المرأه و مالی فیها من أرب، و أطاها و مالی فیها شهوه، فقیل له: فلماذا تتزوجها؟ فقال: حتی یخرج منی من یکاثر به النبی صلی الله علیه و آله و قد تزوج المغیره بن شعبه بألف امرأه... انظر الاستیعاب: ۳۷۰:۴، و انظر شرح الشفا لعلی القاری: ۲۰۸:۱. و بحسب التتبع لأحوال الامام و انشغاله بأمور المسلمین و الحروب مع أبیه فی الجمل و غیرها و کذلک مع معاویه و ما عاناه من جیشه فان الکثره التی اتهم بها فهی بعیده عن الواقع کل البعد، و لذا اختلف

الرواه فی ذلک اختلافا کثیرا فقد روی أنه علیه السلام تزوج سبعین، و قیل تسعون و قیل مائتین و خمسین، و قیل ثلاثمائه، ولسنا بصدد احصاء کل الروایات بل نشیر الیها اشاره عابره مع المصدر. فقد ذکر فی شرح النهج لابن أبی الحدید: ۸:۴، و: ۲۱:۱۶ و العدد القویه (مخطوط): ۷۳، و تهذیب تاریخ دمشق لابن عساکر: ۲۱۶:۴ انه علیه السلام تزوج سبعی من امرأه، و هذه الروایه اخذت عن علی بن عبدالله البصری الشهیر بالمدائنی (ت ۲۲۵ ه) و قد عده صاحب میزان الاعتدال فی: ۱۳۸:۳ ط دار احیاء الکتب العربیه. من الضعفاء الذین لا یعول علی أحادیثهم، و امتنع مسلم من الروایه عنه، و وصفه صاحب لسان المیزان: ۲۵۲:۴، و صاحب معجم الادباء: ۱۲۶:۱۲ بمثل ذلک. أما روایه التسعین فقد ذکرها صاحب نور الأبصار: ۱۱۱ و هی مرسله حسب ما صرح به هو و المرسله لا یعول علیها. أما الروایتان الأخیرتان فقد ذکرهما صاحب «قوت القلوب» فی: ۲۴۶:۲ أبوطالب المکی محمد بن علی بن عطیه (ت ۳۸۶ ه) و أخذها عنه المجلسی فی بحاره: ۱۳۷:۱۰ و کذلک ابن شهرآشوب فی مناقبه: ۱۹۲:۳ و ۱۹۹ و هذا الرجل - أبوطالب المکی - لا یعول علیه و لا علی مؤلفاته لأنه مصاب ب «الهستیریا» بقوله: لیسش علی المخلوقین أضر من الخالق. انظر البدایه و النهایه: ۳۱۹:۱۱ و لسان المیزان: ۳۰۰:۵، الکنی و الألقاب: ۱۰۶:۱، و المنتظم لابن الجوزی: ۱۹۰:۷. و الخلاصه: ان هذه الأباطیل قد افتعلها المنصور الدوانیقی و أخذها عنه المؤرخون کما ذکر صاحب المروج: ۲۲۶:۳، و صبح الأعشی: ۲۳۳:۱، و جمهره رسائل العرب: ۹۲:۳. ثم جاءت لجان التبشیر کلامنس و غیره فی دائره معارفه: ۴۰۰:۷ من ترویج

الأكاذيب عليه عليه السلام و المسلم و المقطوع به هو تزوجه عليه السلام بباكره واحده و تسع زوجات ثيبات. فجعده بنت الأشعث تزوجها الامام عليه السلام فى عهد أبيه عليه السلام و الظاهر انها أول زوجه تزوجها، و كانت عنده الى أن سمته و لم يذكر لها ولد و هى الباكره الوحيده من زوجاته، و خوله بنت منظور الفزاريه، و بنت عقبه بن مسعود الثقفى، و امرأه من كلب، و ام اسحاق بنت طلحه بن عبيدالله، و هند ابنه سهيل بن عمرو، و حفصه ابنه عبدالرحمن بن أبى بكر، و امرأه من بنات علقمه بن زراره، و اخرى من بنى شيبان من آل همام بن مره، و اخرى من بنات عمرو بن الأهيم المنقرى.

[۲۲۹] انظر الكافى: ۵۸۴:۱، بحارالأنوار: ۱۶۲:۴۴ ح ۳۱ و ۳۲، كشف الغمه: ۱۵۲:۲. و قد اختلف فى عدد أولاده عليه السلام فقيل أولاده عليه السلام خمسه عشر ولدا، ذكرا و أنثى، كما جاء فى العدد القويه (مخطوط): ۷۳، و بحارالأنوار: ۱۷۳:۴۴ ح ۱۰. و قيل له من الأولاد سته عشر و زاد فيهم أبابكر و قال: قتل عبدالله بن الحسن مع الحسين عليه السلام كما جاء فى اعلام الورى: ۲۱۳، والبحار: ۱۶۳:۴۴ ح ۱، و قيل له من الأولاد ثلاثه عشر ذكرا و ابنه واحده، كما جاء فى المناقب لابن شهرآشوب: ۱۹۲:۳، و بحارالأنوار: ۱۶۸:۴۴ ح ۴. و قيل له اثناعشر، ثمانيه ذكورا و أربع اناث. و قيل له خمسه عشر، الذكور احدى عشر، و الاناث أربع كما جاء فى النفحه العنبريه. و قيل له سته عشر، الذكور احدى عشر، و الاناث خمس كما جاء فى زينب و الزينبات للعبيدلى و اتحاظ الحنفا الحنفا فى أخبار الخلفا للمقريزى، و المجدى فى النسب،

و قیل له تسعه عشر، الذکور ثلاثه عشر و البنات ست کما جاء فی سر السلسله العلویه لأبی نصر البخاری. و قیل له عشرون، سته عشر ذکرا، و أربع بنات کما جاء فی تذکره الخواص. و قیل له اثنان و عشرون، الذکور أربعه عشر، و الاناث ثمان کما جاء فی الحدائق الوردیه: ۱۰۷.

[۲۳۰] استشهد مع عمه سیدالشهداء فی کارثه کربلاء، و له من العمر احدی عشر سنه کما جاء فی تاریخ الطبری: ۲۵۹:۶، اللهوف فی قتلی الطفوف: ۶۸، المناقب لابن شهرآشوب: ۱۹۲:۳، البحار: ۱۶۸:۴۴ ح ۴.

[۲۳۱] هو فی طلیعه أولاد الحسن علیه السلام و قد حضر مع عمه الحسین علیه السلام فی کربلاء و جرح و لم یستشهد بل استشفع به أسماء بن خارجه الفزاری فشفعوه به. قال عمر بن سعد: دعوا لأبی حسان ابن اخته. و کان فی ریعان الشباب و غضاره العمر، و کالقمر فی جماله و بهائه و نضارته کما جاء فی الارشاد: ۲۵:۲ و مقاتل الطالبیین: ۱۸۰، و الأغانی: ۱۱۵:۲۱، و بحارالأنوار: ۱۶۷:۴۴ ح ۳ و ۴، و الحدائق الوردیه: ۱۰۷، و تنقیح المقال: ۲۷۲:۱، و عمده الطالب: ۷۸ و زاد فیه: توفی و عمره خمس و ثلاثون سنه مسموما قد سقاه السم الولید بن عبدالملک. و انظر أیضا و تاریخ دمشق: ۳۳۰:۶، و المناقب لابن شهرآشوب: ۱۹۲:۳.

[۲۳۲] ستأتی ترجمته من لسان المؤلف نفسه بعد صفحات قلیله، و للمزید انظر ترجمه فی تاریخ دمشق: ۲۱۸:۴ و سیره أعلام النبلاء: ۴۸۵:۴، و الارشاد و للشیخ المفید: ۲۳:۲ و غیرهما.

[۲۳۳] امه الخزرجیه، کان جلیل القدر، کریم الطبع، کثیر البر و الاحسان، کان یلی صدقات رسول الله صلی الله علیه و آله فلما ولی سلیمان بن

عبدالملک عزله عنها و لما هلک و استخلف عمر بن عبدالعزیز أرجعها الیه، توفی و له من العمر تسعون سنه و قیل مائه، و خرج زید من الدنیا و لم یدع الامامه و لا ادعاها له مدع من الشیعه و لا غیرهم. انظر الارشاد للشیخ المفید: ۲: ۲۳ - ۲۰، البحار: ۲۳۴:۱۰، و: ۱۶۸:۴۴ ح ۴ طبقات ابن سعد: ۳۴:۵، أنساب الأشراف: ۷۲:۳، سیر أعلام النبلاء: ۴۸۷:۴، المناقب لابن شهرآشوب: ۱۹۲:۳، المعارف: ۲۱۲.

[۲۳۴] انظر الارشاد: ۲۶:۲ و لکن بلفظ: عمرو و القاسم و عبدالله بنو الحسن بن علی علیه السلام، استشهدوا بین یدی عمهم الحسین علیه السلام بالطف، و انظر المناقب لابن شهرآشوب: ۱۹۲:۳، البحار: ۱۶۸:۴۴ ح ۴، المعارف: ۲۱۲ بلفظ عمر.

[۲۳۵] انظر المصادر السابقه.

[۲۳۶] انظر الارشاد: ۲۰:۲ و فی ص ۲۶ قال: و عبدالرحمن رضی الله عنه بن الحسن خرج مع عمه الحسین علیه السلام الی الحج فتوفی بالأبواء و هو محرم. و الکافی: ۳۶۸:۴ ح ۳، و البحار: ۱۷۲:۴۴ ح ۸ و: ۱۶۸ ح ۴، و المناقب لابن شهرآشوب: ۱۹۲:۳.

[۲۳۷] انظر المناقب لابن شهرآشوب: ۱۹۲:۳، البحار: ۱۶۸:۴۴ ح ۴.

[۲۳۸] انظر عمده الطالب: ۴۷، المناقب: ۱۹۲:۳، البحار: ۱۶۸:۴۴ ح ۴.

[۲۳۹] هو الملقب بالأثرم امه ام اسحاق بنت طلحه بن عبیدالله التیمی، کان له فضل و لم یکن له ذکر فی ذلک کما جاء فی الارشاد: ۲۰:۲ و ۲۶، و عمده الطالب: ۴۷، بحارالأنوار: ۱۶۳:۴۴ ح ۱، و المناقب لابن شهرآشوب: ۱۹۲:۳، و المعارف: ۲۱۲.

[۲۴۰] انظر المناقب لابن شهرآشوب: ۱۹۲:۳، و البحار: ۱۶۸:۴۴ ح ۴.

[۲۴۱] انظر تاریخ الیعقوبی: ۳۲۰:۲، مروج الذهب: ۷۷:۳، تاریخ الطبری: ۴۶۱:۵، ابن الأثیر: ۵۷۸:۲، المعارف لابن قتیبه: ۲۱۲ و نصت أکثر المصادر علی أنها ام عبدالله و لیس

ام الحسن. انظر الارشاد: ۱۵۵:۲، و عمده الطالب: ۴۷.

[۲۴۲] فی (أ) عبدالله و فی الارشاد التیمی (بدل) التمیمی.

[۲۴۳] الارشاد: ۲۰:۲ و ۲۶.

[۲۴۴] فی (أ): ابنین.

[۲۴۵] فی (ب، د): علی.

[۲۴۶] فی (أ): بره.

[۲۴۷] فی (أ): اذا.

[۲۴۸] فی (أ): تولی.

[۲۴۹] انظر الارشاد للشیخ المفید ۲۱:۲ مع اختلاف یسیر فی بعض الألفاظ: و سیر أعلام النبلاء: ۴۸۷:۴ رقم ۱۸۶، بحارالأنوار: ۱۶۳:۴۴ ح ۲، التذکره: ۱۲۲، المناقب لابن شهرآشوب: ۴۴:۴ و ۴۵.

[۲۵۰] انظر الارشاد: ۲۱:۲. و ذکر الشعر البلاذری فی أنساب الأشراف: ۳: ۸۴ - ۷۲ و الشبلنجی فی نور الأبصار: ۲۵۰ عدا البیت الأول.

[۲۵۱] فی (أ): لأبیات الدیار.

[۲۵۲] فی (أ): قد قارنتها.

[۲۵۳] انظر الارشاد: ۲۲:۲، بحارالأنوار: ۱۶۳:۴۴ ح ۲، طبقات ابن سعد: ۳۴ / ۵.

[۲۵۴] الارشاد: ۲۲:۲. و ذکر البلاذری: ۷۲:۳ و ۷۳، البیت الأول فقط: و ذکر محقق أنساب الأشراف الشیخ العلامه المحمودی عن تاریخ ابن عساکر ۳۰۲:۶ القصیده کامله، بحارالأنوار: ۱۶۳:۴۴ ح ۲، أما الشبلنجی فی نور الأبصار: ۲۵۱ فقد ذکرها کامله طبق ما ورد فی نسخه (أ).

[۲۵۵] فی (أ): و ان.

[۲۵۶] فی (أ): کان.

[۲۵۷] فی (أ): حمید.

[۲۵۸] فی (أ): سریع.

[۲۵۹] فی (أ): المضطر.

[۲۶۰] فی (أ): یرجوه.

[۲۶۱] فی (أ): الدمی.

[۲۶۲] فی (أ): مجدهم.

[۲۶۳] فی (أ): مات.

[۲۶۴] فی (أ): أیضا.

[۲۶۵] انظر الارشاد: ۲۲ / ۲ و ۲۳ مع اختلاف یسیر، و بحارالأنوار: ۱۶۵:۴۴ ح ۳.

[۲۶۶] فی (ب): فأما.

[۲۶۷] فی (أ): لا یدخل.

[۲۶۸] فی (أ): المشیب.

[۲۶۹] فی (أ): نفسه.

[۲۷۰] فی (أ): الیه.

[۲۷۱] فی (أ): المشیب.

[۲۷۲] انظر الارشاد: ۲۳:۲ و ۲۴ مع اختلاف فی التقدیم و التأخیر ببعض الألفاظ و زیاده تاره اخری، و انظر مختصر تاریخ دمشق: ۶: ۳۳۰، أنساب الأشراف: ۷۳:۳ ح ۸۵ الخبر مختصرا، و کذا الذهبی فی سیر أعلام

النبلاء: ۴۸۵:۴ و فی هامش السیر نقله عن مصعب الزبیری فی نسب قریش ۴۶ و ۴۷، تاریخ دمشق: ۲۸۱:۴، و نقله العلامه المجلسی فی البحار: ۱۶۶:۴۴: تنقیح المقال: ۲۷۲:۱، و عمده الطالب: ۷۸، نورالأبصار: ۲۵۱.

[۲۷۳] فی (أ): والله.

[۲۷۴] فی (ب، أ): ما علیک.

[۲۷۵] انظر المصادر السابقه.

[۲۷۶] انظر الارشاد: ۲۵:۲، مقاتل الطالبیین: ۱۸۰، الأغانی: ۱۱۵:۲۱ و ۱۵۸:۱۴، بحارالأنوار: ۱۶۷:۴۴ ح ۳، تنقیح المقال: ۲۷۲:۱، عمده الطالب: ۷۸.

[۲۷۷] فی (أ): فی.

[۲۷۸] فی (أ): و انتزع.

[۲۷۹] انظر المصادر السابقه.

[۲۸۰] فی (أ): مات.

[۲۸۱] فی بعض النسخ «خمس و ثلاثون»، و أعتقد، أن هذا خطأ من النساخ أو أنه تصحیف، و الصحیح هو خمس و ثمانون کما أثبتناه والله العالم بحقائق الامور.

[۲۸۲] فی (أ): و أوصنی، و فی (ب، ج): وصی.

[۲۸۳] انظر الارشاد: ۲۵:۲ بالاضافه الی المصادر السابقه.

[۲۸۴] فی (أ): کانت.

[۲۸۵] انظر المصادر السابقه.

[۲۸۶] انظر الارشاد: ۲۶:۲ بالاضافه الی المصادر السابقه.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹